

صنعا تعزي دمشق في التفجيرات الإجرامية بحمص

# سياسي أنصار الله : أمريكا و «إسرائيل» تقفان خلف كل المؤامرات في سورية والمنطقة وزارة الخارجية : نجدد موقف الجمهورية اليمنية الثابت المناهض للتطرف والإجرام أحزاب المشترك : ارتكاب العناصر التكفيرية لهذا العمل الإجرامي هو بإيعاز أمريكا

12 صفحة

22 ربيع الأول 1445 هـ  
العدد (1740)

السبت  
7 أكتوبر 2023 م



مشاريع الإحسان  
بمناسبة ذكرى  
المولد النبوي الشريف  
1445 هـ  
بأكثر من (34) مليار ريال

# المسيرة

www.almasirahnews.com

يومية - سياسية - شاملة

رئيس هيئة المستشفى الجمهوري بصنعا في حوار خاص لـ «المسيرة»:

أجرينا أكثر من ألف عملية جراحية منذ بدء الإعلان عن الخدمات الطبية المجانية وأكثر من 6 آلاف معاينة الإقبال على المستشفى مهول وتكلفت الخدمات بلغت أكثر من 200 مليون ريال خلال 12 يوماً

## على خلفية اقتحام منازل المواطنين بالمكلا وترويع النساء والأطفال

اللواء باراس: حادثة الاقتحام ليست الأولى وسبقها الكثير من الانتهاكات

محافظة المهرة: القبائل اليمنية سيكون لها موقف حاسم لتأديب الكيان المحتل



بيانات غضب  
وإدانة من مكونات  
وشخصيات  
جنوبية  
وازمنة رفضاً  
للجريمة النكراء

# مضرمات تهمة منتهكي حرمة النساء بالطرد والمضرب

10+  
مليون  
مشترك

Yemen  
Mobile  
يمن موبايل

4G LTE



78  
فئة جديدة

كلنا يمن موبايل ..

# سياسي أنصار الله معزياً في تفجير سوريا: أمريكا و«إسرائيل» تقفان خلف كل المؤامرات في سوريا والمنطقة



## الحسبة : خاص

الأكثر من هذا العمل الإجرامي هو أمريكا و«إسرائيل» والتي تشن حرباً ظالمة ضد سوريا شعباً وقيادةً وجيشاً منذ سنوات طويلة، مُشيراً إلى أن «أمريكا و«إسرائيل» تقفان خلف كل المؤامرات الخبيثة التي تستهدف سوريا وأمنها واستقرارها نتيجة مواقفها المناصرة لقضايا الأمة المركزية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية واصطفاها مع محور المقاومة ورفضها للتطبيع مع الكيان الصهيوني ودعمها لحركات الجهاد والمقاومة في فلسطين ولبنان وغيرها».

أدان المكتب السياسي لأنصار الله، العمل الإجرامي الذي أقدمت عليه التنظيمات التكفيرية المدعومة من أمريكا و«إسرائيل» باستهداف حفل تخريج طلاب الكلية الحربية في حمص بسوريا بطائرات مسيرة وأدى إلى سقوط العشرات من الشهداء والجرحى من المدنيين والعسكريين. وأكد المكتب السياسي لأنصار الله في بيان له تلقيته صحيفة «المسيرة»، أن «المستفيد

# اليمن يجدد تضامنه المطلق مع سوريا أرضاً وشعباً في مواجهة الإجرام الصهيونامريكي

## الحسبة : خاص

ارتكاب العناصر التكفيرية لهذا العمل الإجرامي المدان، هو ببايعاز أمريكا أم الإرهاب؛ باعتبارها تحتل أجزاء من سورية وتنهب نفطها وتدعم الجناح التكفيرية. وأكدت الأحزاب والمكونات السياسية اليمنية رفضها لتلك الأعمال الإجرامية جملة وتفصيلاً، معلنة التضامن الكامل مع سوريا دولة وشعباً ضد المخططات الأمريكية والإسرائيلية الخبيثة في المنطقة.

والسلم الدوليين ومنافياً لقيم الدين الإسلامي الحنيف، معربة عن تضامن الجمهورية اليمنية مع سوريا الشقيقة قيادةً وشعباً في مواجهة الأعمال الإجرامية التي تهدف إلى زعزعة الأمن والاستقرار في سوريا. وعلى الصعيد الحزبي، أدانت أحزاب اللقاء المشترك وعدد من الأحزاب السياسية الوطنية، الجريمة الأمريكية بحق خريجي الكلية الحربية السورية، مشيرة إلى أن

وفي بيان لوزارة الخارجية اليمنية، أدانت فيها الهجوم الإجرامي الذي استهدف حفل تخرج طلاب ضباط الكلية الحربية في مدينة حمص السورية والذي أسفر عن مقتل وجرح العشرات من المدنيين والعسكريين. وجددت الخارجية اليمنية، التأكيد على موقف الجمهورية اليمنية الثابت المناهض للتطرف والإجرام الأمريكي بكافة أشكاله وصوره بوصفه تهديداً للأمن

جددت الجمهورية اليمنية -قيادةً وأحزاباً- تضامنها المطلق مع الجمهورية العربية السورية، في مواجهة المؤامرات الصهيونامريكية والتفجيرات الإجرامية التي تتعرض لها على أيادي العناصر التكفيرية المصنوعة أمريكياً.

أكد تدمير 435 مدرسة كلياً وألف و578 جزئياً وإغلاق 756 مدرسة في عموم الجمهورية:

# تقرير حقوقي: تضرر 196 ألف معلم يمني نتيجة الحصار وانقطاع الرواتب

## الحسبة : صنعاء

كشفت منظمة حقوقية محلية عن تضرر أكثر من 196 ألفاً و197 معلماً ومعلمة في اليمن؛ جراء انقطاع رواتبهم؛ بفعل العدوان والحصار الأمريكي السعودي الإماراتي على اليمن. وقالت منظمة «انتصاف» في بيان لها، أمس، بمناسبة اليوم العالمي للمعلم (5 أكتوبر): «إن الاحتفاء بهذه المناسبة تهدف إلى تقدير وتقييم وتحسين أوضاع المعلمين في العالم، وإتاحة الفرصة للنظر في القضايا المتعلقة بهم وبالتعليم، إلا أن اليمن يعاني من تدهور العملية التعليمية جراء الحرب التي شنها التحالف على اليمن واستهدافه المنهج لها». وأوضح البيان، أن «عدد المنشآت التعليمية المدمرة كلياً وجزئياً والمستخدمة لإيواء النازحين وغير الآمنة بلغ ثلاثة آلاف و768 منشأة، أي نحو 11.5 بالمائة، حيث إن ما يقارب 435 مدرسة مدمرة كلياً وألف و578 متضررة جزئياً؛ بفعل العدوان، فيما بلغ عدد المدارس التي استخدمت مراكز إيواء للنازحين نحو 999 مدرسة، وإغلاق ما يقارب 756 مدرسة في جميع أنحاء البلاد».



ولفتت «انتصاف» إلى وجود تحديات ومعوقات تواجه قطاع التعليم تتمثل في شح الإمكانيات بالنسبة لمستحقات المعلمين والمعلمات، الذين يواصلون التعليم بدون مقابل وبشكل طوعي، إضافة إلى عدم حصول الملتحقين بالتعليم على الكتب والمناهج المقررات والمستلزمات الدراسية، حيث بلغت نسبة العجز في طباعة الكتاب المدرسي سنوياً 56 مليوناً و615 ألفاً و44 كتاباً بحسب إحصائيات وزارة التربية والتعليم. وأكد البيان أن «استمرار الحرب والحظر الجوي والبحري خلال تسع سنوات، والاستهداف المباشر والمنهجي للعملية التعليمية وبنيتها التحتية، أدى إلى تدمير المدارس ونزوح آلاف الأسر وتردي الأوضاع الاقتصادية وارتفاع نسبة الفقر؛ ما تسبب في ارتفاع معدل التسرب من المدارس وتوسع عمالة الأطفال».

وحملت المنظمة الحقوقية، تحالف العدوان المسؤولية عن انقطاع رواتب المعلمين، مطالبة المجتمع الدولي والمنظمات الأممية والهيئات الحقوقية والإنسانية بتحمل المسؤولية القانونية والإنسانية تجاه الانتهاكات، التي تحدث بحق المدنيين.

# ناشطون: حكومة الفنادق تنفق الملايين على حفل غنائي في باريس وتعجز عن نقل شحنة القمح البولندية

## الحسبة : متابعات



المحلية في حكومة المرتزقة الخائن عبدالربيع سيف: «كيف استطاعت حكومة الفنادق أن تنفق على حفل نغم في باريس وما قبله ملايين الدولارات، فيما عجزت عن توفير نفقة نقل شحنة قمح إغاثة مجانية للملايين المحتاجين في اليمن؟». وأضاف الوزير معترفاً أن «توفير القمح كان يجب أن يأتي في أول سلم الاهتمامات المفترضة لحكومة الفنادق الغارقة في وحل الفساد والفضوى المالية».

ضد حكومة الفنادق التي أنفقت مبالغ طائلة بالعملة الصعبة لإقامة حفل غنائي في باريس، مقابل إعلانها العجز عن نقل 40 ألف طن قدمت مساعدة من الحكومة البولندية للشعب اليمني؛ ما أدى إلى تراجع الحكومة البولندية عن تقديم المساعدة؛ بسبب فساد المرتزقة والعملاء والخونة واتضح مساعيهم لنهبها كما هو حال الثروات وكل المنح المقدمة للشعب.

بعد أيام قليلة من فضيحة عجزها عن نقل شحنة القمح المجانية المقدمة من بولندا للشعب اليمني بعد فشل نهبها وفضح فسادهم، أنفقت حكومة المرتزقة ملايين الدولارات على الحفل الغنائي الذي أقامته في باريس. وشن العشرات من الناشطين في مواقع التواصل الاجتماعي، أمس الجمعة، هجوماً عنيفاً

# الاحتلال الإماراتي ينهب مئات الأطنان من الأحجار النادرة وينقلها إلى بلاده

## الحسبة : متابعات

تشهد عمليات بحث وتنقيب ومتاجرة من قبل الاحتلال الإماراتي، بأحجار ذات أشكال وأحجام مختلفة وألوان متعددة منها الأخضر والأحمر والفضي والمائي وغيرها من الألوان، يعتقد أنها أحجار كريمة أو محتوية على معادن نادرة.

أبين وشبوة، التي تحتوي على معادن نفيسة. وقالت المصادر: «إن مئات الشاحنات المحملة بالأحجار النادرة، التي يتم جمعها من محافظتي أبين وشبوة، يتم نقلها شهرياً إلى أبو ظبي». من جانبها، أوضحت مصادر في محافظة أبين، أن عدداً من مديريات المنطقة الوسطى،

أفادت مصادر إعلامية، أمس الجمعة، بأن الاحتلال الإماراتي يقوم بعملية نهب مستمرة طالت جميع أنواع الأحجار النادرة من محافظتي



## جنود العدو ومرترقته يقتحمون منازل مواطنين في المكلا ويتمكنون حرمان النساء

تأكيدات جماهيرية ورسمية على ضرورة تحرير كافة الأراضي اليمنية من دنس الغزاة

## جريمة صادمة في حضرموت تفجر دعوات واسعة للتحرك الشعبي ضد الاحتلال وأدواته

ومشغليهم، ويستفز كل حر يمني» مُشيراً إلى أن «جرائم القتل والخطف واقتحام المنازل تجري بصورة يومية في المناطق المحتلة، ضمن سياسة ممنهجة من قبل الاحتلال لبت الخوف في نفوس المواطنين».

ودعا بيان الوقفة إلى «النهوض والتحرك لطرد المحتل واستلهاج تجربة الصمود اليمني بوجه العدوان وثورة أكتوبر التي أجلت المحتل البريطاني».

ودعمت جهات حقوقية وطنية أيضاً الدعوات للتحرك ضد الاحتلال، حيث أصدر مركز «نداء الكرامة للحقوق والتنمية» بياناً ناشد فيه أبناء المحافظات المحتلة «بعدم السكوت على الانتهاكات الصارخة، والعمل على طرد المحتل وأدواته».

وأكد البيان أن ما حدث في محافظة حضرموت من اقتحام للبيوت وانتهاك لحرمتها «ينم عن بشاعة المحتل وجرمه وعدم مراعاته لحرمان الأمنيين، وعدم اكتراثه للدين والعرف والعادات والتقاليد» مُشيراً إلى أن «هذا الفعل الخسيس والدنيء واللاإنساني ليس إلا أنموذج لممارسات قوى العدو في المناطق اليمنية المحتلة منذ دخولها البلاد».

## سجل طويل من التنكيل بالمواطنين:

جريمة اقتحام البيوت في حضرموت تلتحق بسجل طويل من الانتهاكات المماثلة التي ارتكبتها قوى العدوان ومرترقتها بحق مواطنين في العديد من المحافظات المحتلة، ففي أبريل 2020 وثق نشطاء شهادت نازحين من أبناء الحديدة، أكدوا فيها قيام عناصر من مرتزقة العدوان باقتحام مخيم لهم في منطقة دار سعد بمحافظة عدن المحتلة، واغتصاب عدد من النساء، وذلك بعد اعتقال الرجال بتهمة «العمالة».

وفي فبراير 2021 توفيت امرأة في سجون المرتزقة بمأرب تحت التعذيب بعد أن اختطفها مرتزقة حزب «الإصلاح» مع عدد من أفراد عائلتها من منزلهم بنفس التهمة.

وشهدت مدينة تعز، ومناطق سيطرة المرتزقة في الساحل الغربي، الكثير من جرائم مراهمة البيوت والاعتداء على النساء واختطافهن، إلى جانب جرائم الإبادة الجماعية والتهجير القسري.

وقد وثقت تقارير فريق الخبراء التابعين للأمم المتحدة خلال السنوات الماضية العديد من هذه الجرائم والانتهاكات.

ويؤكد هذا السجل الفاضح من الجرائم بشكل واضح على خطوة مشروع العدو ومرترقته، وعلى أهمية اضطلاع الجميع بمسؤولية تحرير كافة الأراضي والمناطق اليمنية؛ دفاعاً عن كرامة الإنسان اليمني.



لقبائل حضرموت وكافة أبناء الشعب اليمني».

وفي السياق نفسه، أكد مقرّر الجبهة الجنوبية لمواجهة الغزو والاحتلال، أحمد العلي، في حديث لـ «المسيرة»، أن «الانتهاكات اليومية في المناطق المحتلة يجب أن تعطي دافعاً للثورة على المحتل وأدواته، كما حدث في ثورة أكتوبر التي طردت المحتل البريطاني والتي نعيش ذكراها هذه الأيام».

وأوضح أن «حادثة حضرموت مستفزة للشعب اليمني وأعرافه التي تقيم حرمة للنساء والبيوت، وهي شاهد على انسلاخ العملاء عن القيم اليمنية».

واستنكرت السلطة المحلية في محافظة المهرة، الجمعة، جريمة الاعتداء على منازل المواطنين من قبل أدوات ومليشيات العدوان في مدينة المكلا، محملة تحالف العدوان المسؤولية الكاملة إزاء تلك الجريمة وكافة جرائم الاحتلال التي ترتكب ضد المواطنين في المحافظات المحتلة».

ودعت «كافة أحرار المحافظات الجنوبية إلى التوحد والاصطفاف لمقارعة الغزاة والمحتلين وطردهم من المحافظات المحتلة».

كما عبّرت قيادة محافظة أرخبيل سقطرى والسلطة المحلية فيها عن استنكارها لما ترتكبه قوى العدوان وأدواتها في المحافظات المحتلة وأخرها ما حدث في حضرموت.

ونظّم عددٌ من أبناء المناطق المحتلة في العاصمة صنعاء، الخميس، وقفة احتجاجية بمشاركة السلطة المحلية لمحافظة حضرموت؛ استنكاراً لما تمارسه قوى العدوان وأدواتها من اقتحام للبيوت وهتك للحرمان.

وصدّر عن الوقفة بياناً أكد أن: «اقتحام المنازل في المكلا وترويع النساء وانتهاك الحرمان وصمة عار في جبين المرتزقة

لـ «المسيرة»، أن «حادثة الاقتحام التي تم توثيقها ليست الأولى من نوعها، بل سبقها الكثير من الانتهاكات خلال المراحل الماضية».

وأوضح أن «هذه الجرائم تأتي في سياق محاولة تكميم الأفواه حتى لا يتم التحرك ضد قوات الاحتلال»، كما تأتي في سياق «تمهيد الطريق لتثبيت الاحتلال واستمرار لنهب الثروات الوطنية».

ودعا باريس «كل قبائل حضرموت إلى الوقوف صفًا واحدًا لمواجهة الاحتلال السعودي الإماراتي المدعوم أميركياً وبريطانياً» مؤكداً أنه «لا حلول إلا بخروج القوات المحتلة من اليمن».

وأضاف أن «المرحلة الحالية حاسمة ويجب أن يتم فيها التحرك لمواجهة المحتلين».

وبالتوازي، وجّه محافظ عدن، طارق سلام، دعوة لكل أبناء المحافظات المحتلة «لتنظيم وبلورة جهد منظم ومشارك للخروج إلى الشارع ومواجهة الاحتلال بكافة الوسائل المتاحة»، مُشيراً إلى ضرورة «توحيد الجهود في مواجهة العدو المشترك للشعب اليمني وهو الاحتلال الذي ينتهك إنسانية المواطن اليمني».

وأكد سلام في حديث لـ «المسيرة»، أن «الانتهاكات التي تحصل في المناطق المحتلة تتم بعمل ممنهج لسلطات الاحتلال؛ بهدف قمع الشارع الجنوبي؛ لإرهابه وتأخير الوعي الجماعي هناك» داعياً إلى «رصد وتوثيق هذه الانتهاكات التي تحصل في المناطق المحتلة وفتح ملفات لمرتكبي هذه الجرائم لمحاكمتهم في صنعاء ولدى المنظمات الحقوقية».

وأضاف أن هذه الجرائم «يجب أن تستنهض مشاعر الغيرة لأبناء المناطق المحتلة لمقاومة هذا الاحتلال»، مؤكداً أن ما حدث في حضرموت «لن تكون الجريمة الأخيرة ما لم يكن هناك تحرك جاد وقوي

الحسبة : خاص

تصاعدت الدعوات للتحرك الشعبي؛ من أجل طرد القوات الأجنبية من اليمن، وذلك ردًا على تصاعد جرائم وانتهاكات جنود تحالف العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي ومرترقتهم بحق المواطنين في المحافظات المحتلة، وأخرها جريمة اقتحام منزل ناشط في محافظة حضرموت وانتهاك حرمة أهله، في تجرّد تام عن كّل القيم والأخلاق والأعراف الإنسانية؛ الأمر الذي أثار موجة غضب شعبية وسياسية وحقوقية واسعة أكدت على ضرورة العمل على تحرير المناطق المحتلة ومواجهة قوى الغزو بكافة الوسائل.

## انتهاك صادم لحرمان البيوت والنساء:

وتداول نشطاء نهاية الأسبوع الماضي مقطع فيديو صادم، أظهر اقتحام عناصر من قوات العدو ومرترقته لمنزل ناشط صحفي يُدعى مجاهد الحريقي، بشكل إجرامي فاضح، حيث قام الجنود بالدخول إلى غرفة نوم الحريقي، برغم مناشدته لهم بأن ينتظروه ليرتدي ملابسهم، وألا ينتهكوا حرمة امرأته وأطفاله الذين تعالت أصواتهم بالبكاء من الخوف أثناء الاقتحام.

وأظهر مقطع الفيديو محاولة الجنود الاعتداء على زوجة الحريقي التي كانت تناشد بصوت باك بالألا يقتربوا منها.

وقالت مصادر محلية: «إن عملية الاقتحام المؤثقة جاءت ضمن سلسلة مدهامات شنتها قوات الاحتلال السعودي الإماراتي ومرترقتها على العديد من منازل المواطنين والنشطاء في تلك الليلة، على خلفية انتقاداتهم لسلطة الخونة هناك ومطالبتهم بتوفير الخدمات التي تفتقر إليها المحافظة الواقعة تحت سيطرة قوى العدوان ومرترقتها».

مقاطع الفيديو جددت الكشف عن وحشية قوى العدوان ومرترقتها وانسلاخهم التام عن كّل القيم والأعراف، وجددت التنكير بجرائم سابقة مماثلة، برهنت بشكل واضح على أن بقاء المحافظات المحتلة تحت سيطرة العدو ومرترقته يمثل إهانة لكرامة كل يمني حر وغيور.

وقوبلت الجريمة بموجة غضب جماهيرية واسعة تضمنت دعوات إلى تنظيم تحركات شعبية في المحافظات المحتلة؛ من أجل طرد قوى الاحتلال ومواجهتها.

## دعوات واسعة للتحرك ضد المحتل وأدواته:

وأكد محافظ محافظة حضرموت في السلطة الوطنية، اللواء لقمان باراس،

# مواطنون: جاهزون للمشاركة في تحرير المحافظات المحتلة ونحن رهن إشارة السيد القائد

## محافظ المهرة: القبائل اليمنية سيكون لها موقف حاسم لتأديب الكيان المحتل

### القحوم: اليمن العظيم قادر على إفشال كل مؤامرات الإمارات وسينهي مشروعها التأمري الصهيوني والأيام القادمة حبلها بالمفاجآت

على خلفية اقتحام منازل المواطنين بالمكلا وترويع النساء والأطفال

## دعوات لتوحيد الصف وإعلان النفير العام ضد قوات الاحتلال الإماراتي بحضرموت

الحسبة : أيمن قائد

دعا محافظ المهرة، اللواء القعطي على حسين الفرجي، كافة المشايخ والقبائل اليمنية إلى مواجهة العدوان السعودي الإماراتي وطرده من كافة الأراضي اليمنية. وقال اللواء القعطي: إن «ما أقدمت عليه قوات الاحتلال الإماراتي من اعتداء سافر على حرمان المنازل في حضرموت يعد جريمة غير مسبوقة في تاريخ اليمن، وهو استفزاز وسلوك إجرامي صهيوني سيواجه بالردع والضرب بيد من حديد، مؤكداً أن الأحرار لن يسكتوا على مثل هذه الانتهاكات الخطيرة المخالفة للأعراف القبلية والقانونية وتتناق مع كافة الحقوق الإنسانية».

وطالب اللواء القعطي أبناء اليمن عامة وأبناء حضرموت خاصة بالوقوف صفاً واحداً أمام هذا الصلف والمحتل السعودي الإماراتي ومواجهته؛ دفاعاً عن العزة والكرامة والشرف، منوهاً إلى أن «تمادي وتطاول العدوان سيواجه بحزم، وأن كافة القبائل اليمنية على أتم الاستعداد والجاهزية، مستنكرًا صمت الأمم المتحدة عما يمارسه الاحتلال الإماراتي من انتهاك لحرمان المنازل والاعتداء الهجمي على النساء والأطفال في محافظة حضرموت»، ومطالباً في الوقت ذاته كافة المنظمات الحقوقية والإنسانية ومجلس الأمن الدولي والأمم المتحدة إلى اتخاذ موقف حازم وصريح تجاه هذه الممارسات وفتح تحقيق عاجل بذلك، ما لم فإن القبائل اليمنية والشعب اليمني سيكون له موقف مختلف وحاسم وسيقول كلمته الفصل لتأديب هذا الكيان المحتل الذي لا بد أن ينال جزاءه في القريب العاجل.

ويأتي حديث محافظ المهرة بعد أيام من حادثة اقتحام منازل المواطنين الأمنيين في مدينة المكلا الواقعة تحت سيطرة الاحتلال الإماراتي السعودي.

وعلى مدى الأيام الثلاثة الماضية، تداول الناشطون عبر مواقع التواصل الاجتماعي مقاطع فيديو لحادثة الاقتحام، مصحوبة بعبارات شجب واستنكار لما حدث، ودعوات للمطالبة بتحرير الأراضي اليمنية الجنوبية والشرقية من دنس الاحتلال، معتبرين ترويع الأطفال والنساء، دون مراعاة للحرمان والخصوصيات خطوة مستفزة للشعب اليمني بأكمله؛ لكونها تتناق مع عادات وقيم اليمنيين، وهي تأتي في ظل الانفلات الأمني الخطير الذي تشهده المحافظات الجنوبية المحتلة.

كما اعتبروا هذا الفعل «جريمة بشعة تعكس خساسة ودناءة المحتل الذي لم يراع حرمة النساء والأطفال داخل البيوت، في دلالة واضحة على انسلاخ تلك الأدوات عن القيم والأعراف اليمنية الأصيلة، وإجرامه المتواصل الذي يمارسه في تلك المناطق اليمنية المحتلة».

وتعد هذه الجريمة واحدة من مئات الجرائم التي يرتكبها المحتل وأدواته ولم ترصدتها الكاميرات فما خفي أشد وأعظم، وهي تعكس الصورة الحقيقية لطبيعة المحتل ومنهجية القائمة على الاستعمار والتسلط والقمع لكل معارضي سياساته المشبوهة.

وأشعلت هذه الخطوة المستفزة الغضب لدى اليمنيين الذين شاهدوا المقطع المتداول



على مواقع التواصل الاجتماعي، مطالبين بوضع حد لهذه التصرفات الهمجية.

وقال نائب وزير الخارجية في حكومة تصريف الأعمال، حسين العزبي: إن «هذا المشهد يجعلنا نشعر بجيش ونخب أكثر حرصاً على أمننا العام وأكثر صرامة وعزماً على سحق كل من تسول له نفسه المساس بالأمن خدمة للمحتل وأدواته».

وأضاف أنه «لا ينبغي أبداً لأي مرتزق أو مشبوه أن يحلم مجرّد اللحم بجلب الغازي إلى أراضينا الطاهرة أو باستمرار بقاء أية قوة أجنبية في شبر واحد من أراضينا ومياها».

وواصل في تغريدته له: «محرز ما نرى ومرؤغ، عفوك يا رب، كن بعون أهلنا في جميع أراضينا المحتلة، أسأل الله أن يوفقنا لخدمتهم وأن يجعلنا أماناً لهم من كل روع وفزع، وملاذاً لهم من كل كرب ووجع، ونحمد الله على نعمة الموقف الحق وله الحمد على ما ينعم به شعبنا الحر في عموم أراضينا الحرة من نعمة الوثام والسكينة والأمان».

من جانبه، أكد عضو المكتب السياسي لأنصار الله علي القحوم، أن «الدولة والقيادة في صنعاء ليست غافلة عما تقوم به الإمارات في المناطق المحتلة، وعليها أولاً أن تترك أنها ليست بمستوى اليمن الكبير، ولن يُسمح لها أن تستمر في مؤامراتها وعبثها في اليمن».

وقال: «إن اليمن بعظمته وعظمة قيادته وشعبه العظيم وجيشه وصناعاته العسكرية التي تتعاظم كل يوم هي قادرة بإذن الله على إفشال كل مؤامرات الإمارات وستخرج مرغمة وسينتهي مشروعها التأمري والصهيوني، والأيام القادمة حبلها بالمفاجآت».

أما وزير التعليم العالي، الشيخ حسين حازب، فكتب واصفاً المشهد بقوله: «أم مفاجئة تصرخ في وجه الجندي الإماراتي الأمريكي الخسيس - الحول لا تدعس عيالي وتفزعهم».

«إننا على أبواب ذكرى ثورة 14 أكتوبر التي طردت المحتل البريطاني، وإن حادثة حضرموت وعشرات الانتهاكات اليومية يجب أن تعطي دافعاً للثورة على المحتل وأدواته».

أما رئيس اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي -يحيى أبو إصبع فقال: «إن الانتهاكات ضد الصحافة أو الأفراد بالقتل والاعتقالات والتفجيرات والاعتقالات مستمرة في الجنوب المحتل وهذه الحادثة واحدة من عشرات الانتهاكات اليومية».

وأشار إلى أن «ما يجري في جنوب اليمن المحتل سياسة ممنهجة يمارسها تحالف العدوان؛ لخلق بيئة ضعيفة ممزقة ومشتتة ومن خلالها تسهل له السيطرة دون تشكيل خطر عليه».

وشهدت عموم محافظات الجمهورية بعد صلاة الجمعة، وقفات احتجاجية مستنكرة لهذا الفعل الإجرامي المدان، والاعتداء على منازل المواطنين وانتهاك حرمتها وترويع وإرهاب النساء والأطفال في المكلا، مشيرين إلى أن هذه الجرائم تكشف ما يتعرض له أبناء المحافظات المحتلة من انتهاكات من قبل قوات الغزو والاحتلال

ويضيف قائلاً: «أيتها الأم المفجوعة، يا أخت وأُم وابنة كل يمني غيور، رشاد وهادي وبن دغر ومعين وحيدان وطارق وسلطان وبن بريك هاني وأحمد والبسني وكل من على شاكلتهم هم من فجعوك وهم من فرطوا فيك وفي حضرموت الغالية، هم من باعوك؛ لأن لا حمية لهم ولا غيرة ولا مروءة ولا رجولة».

ويضيف حازب: «أما الإماراتي فسيخرج يجزأ أدباً الخيبة والخسران، وسيدفع الثمن ولو بعد حين؟ ولن يسكت عنه أبناء حضرموت البواسل وأبناء اليمن، خستتم يا فسول، تستعرضون أسلحتكم وقوتكم على امرأة وأطفالها ورجل أعزل».

### فعل إجرامي مدان:

من جانبه، اعتبر مقرّر الجبهة الجنوبية لمواجهة الغزو والاحتلال، أحمد العلي، حادثة حضرموت «مستفزة للشعب اليمني وأعرافه التي تقيم حرمة للنساء والبيوت وأنها شاهد على انسلاخ العملاء عن القيم اليمنية».

وأضاف في حديثه لـ «المسيرة» بالقول:

وأدواتها. وعبرت بيانات صادرة عن الوقفات عن رفضها لاقتحام منازل المواطنين في المكلا، معتبرة ذلك جريمة لا يمكن السكوت عليها. ودعت أحرار المحافظات المحتلة إلى تعزيز وحدة الصف وإعلان النفير العام في مواجهة الغزاة والمحتلين، محذرة من عواقب التفريط في التصدي لقوى الاحتلال وأدواتها وما ترتب عنه من جرائم بحق المواطنين في المناطق المحتلة.

وكان مجلس الحراك الثوري الجنوبي قد أصدر بياناً شديداً للجهة منذاً بما حدث في حضرموت المحتلة.

وطالب المجلس قبائل حضرموت بمواجهة تلك الانتهاكات التي تمس العرض والشرف بقوة وحزم، محملاً في بيان له الفضائل الموالية للإمارات المسؤولية الكاملة عن هذه الانتهاكات الأثمة، كما دعا البيان قبائل ورجال الدين وكل أحرار حضرموت للوقوف بحزم ضد الإقتحامات التي انتهكت حرمان المنازل وعورات النساء وترويع الأطفال، ووضع حداً لتلك الانتهاكات والتجارب السيئة التي تم استقدامها من عدن إلى حضرموت.

وأشار بيان المجلس إلى أن «حادثة اقتحام المنازل وغرف نوم النساء مدانة بكافة الأعراف والأسلاف ومتجردة من القيم الإسلامية والأخلاقية الإنسانية والأخلاق القبلية الحضرمية».

ووصف البيان اقتحام حرمان البيوت وغرف النوم وتصويب الأسلحة نحو النساء والأطفال أنه تعدد سافر وصارخ من قبل العناصر المسلحة التي تتمتع بدعم وحماية «كفلائها» في الإمارات.

وعلق الناشط الإعلامي يحيى المحطوري، على ما حدث قائلاً: «اللهم المستعان يا قهرا، يا عاراه لو لم نقلت في سبيل الله لوصلنا إلى ما وصلوا إليه وسنعمل جاهدين حتى لا نصل إلى ذلك الحال ويغلبنا الاحتلال».

ويواصل: «سنواجه كل مؤامرات الأرض ونضحي بكل ما نملك ونضرب العملاء بكل قوة وكفى بالجنوب وحال أبنائه عبدة لمن تدبر، وواعظاً لمن عقل ولا حول ولا قوة إلا بالله العظيم».

أما المواطن بدر الغيلي، فقال: «إن ما حدث في حضرموت هو عمل جبان ومستفز للمشاعر»، مُشيراً إلى «ضرورة التحرك من قبل أبناء المحافظات الجنوبية المحتلة لطرده الاحتلال الإماراتي والسعودي من كافة الأراضي».

ويضيف الغيلي أن «طبيعة الاحتلال قائمة على التصرفات السيئة وهي أعمال شنيعة تستدعي قوة ردة صارمة يتلقاها المحتل الحالي كما تلقاها المحتل البريطاني آنذاك».

ويؤكد المواطن محمد القواس، أن «هذا المقطع أثار بداخلي انفعالاً شديداً وشعوراً بالاستياء نتيجة لانعدام الغيرة تجاه النساء من قبل عناصر تدعى انتمائها لليمن»، مُشيراً إلى نعمة الأمن والأمان الذي تعيشه المحافظات الحرة.

ويقول القواس: «نحن لن نترك إخواننا الجنوبيين في ظل الاحتلال والمعاناة، ونحن جاهزون للنزول لتلك المناطق لتطهيرها وتحريرها متى ما جاءت التوجهات من قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، فنحن رهن الإشارة متى ما يريد ومتى ما أتاحت الفرصة المناسبة».

المقالات المنشورة في الصحيفة  
تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر  
بالضرورة عن رأي الصحيفة

العلاقات العامة والتوزيع:

تلفون: 01314024 - 776179558

سكرتير التحرير:

نوح جلاس

مدير التحرير:

أحمد داود

العنوان: صنعاء - شارع المطار - جوار  
محل الجوبي - عمارة منازل السعداء-

# الثروة السمكية تدعو لإيقاف عمليات استحداثات العدوان لتحويل جزيرة ميون إلى قاعدة عسكرية



## الحسبة : صنعاء

أدانت وزارة الثروة السمكية الاستحداثات في جزيرة ميون من قبل مرتزقة الإمارات وتحويلها إلى قاعدة عسكرية. واستنكرت الوزارة في بيان لها، تصادى دول تحالف العدوان في احتلال بعض من جزر اليمن وشواطئه وأجزاء مهمة من أراضيه ونهب ثرواته وتدمير بيئته بكافة أنواعها، ووصل الحال إلى تهجير أبناء جزيرة ميون التي تعد من أهم الجزر اليمنية.

وأوضحت أن دول العدوان تصادت خلال الأسبوع الماضي بإرسال قوات إماراتية جديدة إلى جزيرة ميون اليمنية. ونذرت وزارة الثروة السمكية بتحركات دول الاحتلال المشتركة مع العدو الصهيوني في الأرخبيل والجزر اليمنية الاستراتيجية. وطالبت بخروج القوات الإماراتية ومن تحالف معها من جزيرة ميون وكافة الأراضي والجزر والسواحل اليمنية، وإيقاف عمليات الاستحداثات الساعية لتحويل الجزيرة إلى قاعدة عسكرية خاضعة للمشروع الأمريكي

والصهيوني. وحملت مجلس الأمن والأمم المتحدة والمنظمات الإنسانية والحقوقية التابعة لها مسؤولية ما يجري من تعد على السيادة اليمنية في عدد من الجزر وأخرها ما يحدث في جزيرة ميون. ودعت وزارة الثروة السمكية أحرار العالم إلى التحرك إزاء ما يتعرض له أبناء اليمن من جرائم وحشية، ومنها الاعتداء على الجزر اليمنية واحتلالها من قبل دول تحالف العدوان.

# صلح قبلي ينهي قضية قتل بين آل غلاب وآل المقالح من محافظة إب



## الحسبة : إب

نجحت وساطة قبلية، أمس، من إنهاء قضية قتل بين آل غلاب وآل المقالح من قبائل محافظة إب. وخلال الصلح القبلي -الذي أشرف عليه نائب رئيس مجلس الشورى ضيف الله رسام، وقاده المشايخ محمد صالح غلاب وملاطف غلاب وعبد الجليل المقالح ومحمد حزام المقالح والقاضي نشوان غلاب والدكتور محمد علي المقالح والدكتور عبدالله المقالح- أعلن أولياء دم المجني عليه عزام منصور المقالح العفو عن الجاني يوسف غالب غلاب لوجه الله تعالى. وتمن نائب رئيس مجلس الشورى رسام، موقف آل المقالح في العفو الشامل عن الجاني من آل غلاب؛ استجابة لدعوة قائد الثورة السيد عبد الملك الحوثي، في إصلاح ذات البين وحل النزاعات والخلافات ومعالجة القضايا المجتمعية. وأشار إلى أن عفو آل المقالح يُجسد كرم

ومرتزقته. فيما أكد أولياء الدم أن العفو يترجم استجابة لدعوة قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، في راب الصدع وتعزيز قيم التسامح والصفح وإصلاح ذات البين بين أبناء اليمن. وأشاروا إلى أن العفو عن الجاني وإغلاق ملف القضية يأتي في إطار إرساء ثقافة التسامح والأخوة والسمو فوق الجراح، في ظل ما يمر به الوطن من عدوان وحصار. بدورهم عبر آل غلاب عن الامتنان لموقف أولياء الدم من آل المقالح في التنازل عن القضية وعفوه عن الجاني لوجه الله، مشيدين بمساعي وجهود المشايخ ولجنة الوساطة في تقريب وجهات النظر وضلوا إلى حل القضية وإغلاق ملفها. وأكدوا أن العفو في هذه القضية ليس بغريب عن آل المقالح المعروفين بكرمهم وتسامحهم وتوجيه أسلحتهم للعدو الحقيقي الذي يستهدف اليمن أرضاً وإنساناً.

وأخلاق القبيلة اليمنية وقيمها النبيلة التي أثبتت أصالتها وتلاحمها من خلال وقوفها بكل حزم وقوة وبتوحيد صفوفها ونبذ الفرقة والخلافات والتفرغ لمواجهة العدوان ومرتزقته. من جانبه أشاد القائم بأعمال رئيس الهيئة العامة لشؤون القبائل الشيخ عبدالغني رسام، بموقف أولياء الدم من آل المقالح في التنازل عن القضية وإغلاق ملفها. وأكد الحرص على تعزيز السلم الاجتماعي وترجمة توجيهات قائد الثورة لإصلاح ذات البين وإنهاء الخلافات ومعالجة النزاعات بطرق ودية وأخوية وتغليب مصلحة الوطن العليا. ولفت إلى أن عفو آل المقالح على الجاني يعبر عن أصالة وعراقة القبيلة اليمنية وقبائل إب بشكل خاص، مؤكداً أن مثل هذه المواقف تغيب الأعداء وتعزز وترسخ من مبادئ الأخوة بين أبناء اليمن وإنهاء الفرقة والخلافات التي يراهن عليها العدو ويسعى لإثارتها في أوساط المجتمع وتوحيد الصفوف لمواجهة العدوان

## ارتياح واسع لسائقي الباصات لتوجيهات الرئيس المشاط

# هيئة شؤون النقل: سيتم ضبط كل من يأخذ أية مبالغ مالية من سائقي الباصات

## الحسبة : صنعاء

باشتر فرع الهيئة العامة لتنظيم شؤون النقل في أمانة العاصمة، الخميس الماضي، أعمال النزول الميداني؛ للتأكد من سريان قرار إيقاف تحصيل الرسوم المحلية للنقل الحضري وباصات الأجرة العاملة في خطوط السبر. وأوضح مدير فرع الهيئة في أمانة العاصمة، محمد الشهاري، لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ)، أن الهيئة باشرت أعمال النزول الميداني إلى فرز الباصات في باب اليمن، ميدان الشهداء، السبعين، وعدد من المديريات؛ لتوعية سائقي باصات الأجرة ووسائل النقل الصغيرة

بعدم دفع أية مبالغ مالية لأي شخص كان، وتحت أي مسمى، وفي كافة المواقف العامة الطويلة أو تحت الجسور. وأفاد بأن فرع الهيئة بدأ -عبر فروعها في مديريات أمانة العاصمة- بسحب كافة دفاتر سندات تحصيل رسوم النقل والمواقف العامة، وإشعار المندوبين بالتوجهات والالتزام بها، وتنفيذها على الواقع، مؤكداً أن سيتم ضبط كل من يأخذ أي مبالغ مالية من سائقي الباصات أو وسائل النقل الصغيرة الأخرى تحت أي مسمى. وأشار إلى أن هيئة النقل ستقوم بتركيب لوحات تعريفية في المواقف العامة، وتحت الجسور، وعليها

# آثار اليمن التاريخية المنهوبة تحتل المرتبة الأولى في مزادات صهيونية

## الحسبة : متابعات

أوضح خبير متخصص في مجال الآثار، أن التحف والآثار والمخطوطات اليمنية التاريخية النادرة، المنهوبة والمسروقة من قبل تحالف العدوان طيلة 9 سنوات، احتلت المرتبة الأولى في قائمة أغل القطع الأثرية المباعة في مزاد «روبرت دويتش» في الأراضي المحتلة، حيث تقدمت آثار اليمن على مجموعات الآثار البيزنطية والرومانية والسومرية والفينيقية والمصرية والفارسية وغيرها من الآثار المعروضة في المزاد الذي أقيم نهاية الأسبوع المنصرم. وأضاف خبير الآثار عبد الله محسن، في منشور له على حسابه الشخصي بـ«فيسبوك»، أن شاشة البث الحي للمزاد في الكيان الصهيوني الذي أطلق على منصة المزادات العالمية «بيدسبريت»، أظهر تنافس 131 مزادياً على اقتناء القطع الأثرية اليمنية، بينهم عرب وخليجيين. وأشار محسن، إلى أن تمثالاً لقبل قبيلة ومدينة مريمة (دال برنظم) من القرن الثالث قبل الميلاد، وهو



بسبب عدم الوصول إلى السعر الأدنى للبيع المحدد بمبلغ 25 ألف دولار، حسب ما هو موضح في لوحة العرض. وأفاد الخبير اليمني بأن كُُل هذه القطع الأثرية من مقتنيات شلومو موساييف، وهو رجل أعمال وتاجر مجوهرات ذائع الصيت، وجامع آثار يهودي من بخارى، ولد في القدس وانتقل للعيش في بريطانيا عام 1963 م.

## أحزاب المشترك تدين الهجوم التكفيري الجبان على سوريا

### الحسبة : صنعاء

أدانت أحزاب اللقاء المشترك الهجوم التكفيري الجبان الذي استهدف حفل تخريج طلاب ضباط الكلية الحربية في مدينة حمص السورية. وأشادت في بيان لها إلى أن ارتكاب العناصر التكفيرية لهذا العمل الإجرامي المدان، هو بإيعاز أميركا أم الإرهاب؛ باعتبارها تحتل أجزاء من سورية وتنهب نبتها وتدعم المذاهب التكفيرية. وأكدت أحزاب اللقاء المشترك، رفضها لتلك الأعمال الإجرامية جملة وتفصيلاً، معلنة التضامن الكامل مع سورية دولة وشعباً ضد المخططات الأمريكية والإسرائيلية الخبيثة في المنطقة. من جانبها أدانت القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي -قطر اليمن، الاعتداء الإجرامي الذي استهدف بالطائرات المسيّرة حفل تخريج طلاب الكلية الحربية في مدينة حمص السورية. واعتبر بيان صادر عن القيادة القطرية هذا الاعتداء جريمة ضد الإنسانية، يؤكد مدى وحشية من يقف وراءه، ويعبر عن الصديق الدفين ضد الشعب السوري وجيشه العربي الذي تصدى بكل قوة لمؤامرات الأعداء ومخططاتهم. وأكدت القيادة القطرية، أن هذه الجريمة تعد تعويضاً عن فشل المشروع الإرهابي في تمزيق سوريا وإخضاعها لقوى الهيمنة الصهيونية والأمريكية.

وأوضحت أن هذه الجريمة البشعة تهدف لعرقله جهود القيادة السياسية في القطر العربي السوري لتجاوز آثار الحرب والإرهاب ولتفت الأنظار عن التطورات التي تؤكد النجاح الدبلوماسي والسياسي لسورية على صعيد استعادة مكانتها وحضورها على الساحتين العربية والدولية ومسايعها في المشاركة برسم وتجسيد نظام عالمي متعدد الأقطاب.

رئيس هيئة المستشفى الجمهوري بصنعاء الدكتور محمد جحاف في حوارٍ خاصٍ لصحيفة «المسيرة»:

# الإقبال على المستشفى مهول وتكلفة الخدمات الطبية مجاناً كونه الوجه الطبي الأول للفقراء والمساكين مشروع زراعة الكبد الذي نسعى لإنجازه سيمثل نقلةً نوعية للقطاع الصحي في بلادنا



قال رئيس هيئة المستشفى الجمهوري بصنعاء، الدكتور محمد جحاف: إن «المستشفى يستقبل يومياً أعداداً مهولة من المواطنين منذ تدشين فخامة الرئيس المشاط للخدمات الطبية مجاناً بالمستشفى».

وأضاف في حوارٍ خاصٍ لصحيفة «المسيرة» أن «تكلفة الخدمات الطبية مجاناً بلغت خلال 12 يوماً أكثر من مئتي مليون ريال»، لافتاً إلى أنه «تم إجراء أكثر من ألف عملية جراحية وأكثر من ستة آلاف معاينة، كما تم استنفار كافة الكوادر الطبية والفنية والإدارية للعمل دون استثناء ويتم حالياً تشغيل كافة الأجهزة والمعدات الطبية فوق طاقتها المعتادة».

وأكد أن «لديهم الكثير من الخطط في المستقبل ومنها إنجاز مشروع زراعة الكبد الذي سيمثل نقلة نوعية للقطاع الصحي في بلادنا».

إلى نص الحوار:

المسيرة : حاوره منصور البكالي

## ■ أجرينا أكثر من ألف عملية جراحية منذ بدء الإعلان عن الخدمات الطبية بالمستشفى وأكثر من ستة آلاف معاينة

مفتوحاً دون تحديد عدد معين للاستقبال في اليوم الواحد.

أما أداء أجهزة المستشفى وعدد موظفيه، فيتم حالياً تشغيل كافة الأجهزة والمعدات الطبية فوق طاقتها المعتادة، كما تم استنفار كافة الكوادر الطبية والفنية والإدارية للعمل دون استثناء، بل يجري استقطاب كوادر جديدة بحسب الاحتياج، كما تم أيضاً وسيتم تفريغ كافة المكاتب الإدارية لتوسعة العيادات بحسب الحاجة إليها.

أما أهم أنواع الخدمات المقدمة والأقسام الموجودة فلدَى الهيئة العديد من الأقسام والمراكز النوعية التي تقدم خدماتها على مدار الساعة يأتي في مقدمتها:

- مركز الصروق والذي يعتبر الوحيد في عموم محافظات الجمهورية، ويستقبل العديد من المرضى.

الفقير أو المسكين على الخدمات الطبية المجانية؟ في الحقيقة وكما شاهدتم في الميدان، الإقبال مهول من كافة شرائح المجتمع ومن كُـل محافظات الجمهورية، ونحن نعقد اجتماعات يومية ومكثفة مع الإخوة في وزارة الصحة العامة والسكان والهيئة العامة للزكاة؛ للتعاون في ترتيب ذلك وعمل البرتوكولات الطبية التي تنظم ذلك، والواقع أن من يأتي لطلب الخدمة إلى المستشفى في الصباح الباكر وينتظر في الطابور ويعاني مشقة التعب لساعات؛ لكي يحصل على سند معاينة فهو إنسانٌ مستحقٌ، وأما من هو ميسور الحال فلن يعاني في سبيل ذلك وسيذهب إلى أقرب مستشفى آخر.

- ما هي آلية ضبط الاستقبال المعمول بها حالياً، وما أنواع الخدمات التي يقدمها المستشفى؟ والأقسام الموجودة فيه؟

آلية ضبط الاستقبال المعمول بها حالياً - كما أسلفنا - يتم عمل ممرات وصناديق استقبال خاصة بالنساء وممرات وصناديق خاصة بالرجال، وكذلك نفس الآلية في العيادات الخارجية.

كما تم تحديد استقبال عدد (٥٠) حالة في كُـل عيادة من العيادات الخارجية لعدد (٢٣) عيادة؛ أي بمعدل (١٠٠٠) حالة مرضية يومياً، ناهيك عن الاستقبال في الطوارئ العامة ومركز العيون ومركز الكبد ومركز الحروق التي يتم الاستقبال فيها بأعداد كبيرة، وتأتي هذه الخطوة وفقاً للطاقة الاستيعابية للمستشفى؛ ولضمان حصول المرضى على بقية الإجراءات الطبية المتبقية بكل سهولة، بعيداً عن التكدس للحالات في ما لو ترك المجال

وعلنا بكل كوادرنا الطبية والفنية والإدارية على وضع الخطط والبرامج التي من شأنها أن تسهّل تقديم الخدمات بجودة وسرعة وأمانة للمواطنين، منها على سبيل المثال لا الحصر:

- (١) مضاعفة فرق الاستقبال وتسهيل وصول الخدمة للرجال والنساء، كُـل على حدة.
- (٢) تخصيص فرق طبية وعمل منطقة استقبال أولي لفرز الحالات فور وصولها للطوارئ العامة.
- (٣) تخصيص صناديق تحصيل للرجال وأخرى للنساء.
- (٤) زيادة أعداد صناديق التحصيل.
- (٥) تخصيص عيادات خاصة بالرجال وعيادات خاصة بالنساء في كُـل التخصصات الطبية تقريباً.
- (٦) تخصيص مختبرات خاصة بالرجال وأخرى بالنساء.
- (٧) تخصيص عيادات للوسائل التشخيصية خاصة بالرجال، عيادات خاصة بالنساء.
- (٨) التعاقد مع استشاريين وفنيين جُـدد في وحدة الرنين المغناطيسي في الفترة الليلية على مدار الساعة؛ لإنجاز تقارير المرضى.
- (٩) مضاعفة فريق الجودة لمراقبة الحالات المرضية والدوران السريري في كافة الأقسام؛ لمنع تراكمها وتأخير إنجازها.

وغيرها من الخطط الجاري إعدادها بشكل يومي ومكثف؛ بما يكفل تقديم الخدمات الطبية للمترددين على المستشفى بالشكل المناسب.

- بدايةً دكتور محمد، تم مؤخراً تدشين مجانية الخدمات الصحية بالمستشفى الجمهوري بصنعاء بناءً على توجيهات فخامة الرئيس مهدي المشاط.. ما أهمية ذلك من وجهة نظركم؟

يأتي تدشين هذا المشروع الهام والحيوي في ظل الظروف الراهنة التي تمر بها بلادنا ضمن اهتمامات وأولويات القيادة الثورية والسياسية بتقديم الخدمات للمواطنين، ومنذ اليوم الثاني لصدور التوجيهات، سعينا جاهدين ومتوكلين على الله لترجمة تلك التوجيهات في الواقع، والبدء في تقديم كُـل الخدمات الطبية مجاناً، بدءاً من المعاينة في العيادات، مروراً بكافة الإجراءات الطبية، وانتهاءً بإجراء العمليات الجراحية،

## ■ تم استنفار كافة الكوادر الطبية والفنية والإدارية للعمل دون استثناء ويتم حالياً تشغيل كافة الأجهزة والمعدات الطبية فوق طاقتها المعتادة

- ما هي الآلية التي من خلالها يحصل المواطن



## ■ نسعى لبناء مركز الحروق واعتماد الصندوق الخاص به لمعالجة المرضى المصابين في عموم المحافظات بالمجان

لاستقطاب كوادر طبية وفنية، وقد بدأنا في ذلك.

ما أثر هجرة الكوادر الطبية مع بداية العدوان على أداء الهيئة؟ وكيف تعملون على تعويض هذا النقص؟

لا شك أن هجرة الكوادر الطبية واستقطابها من دول العدوان كان لها الأثر السلبي على تقديم الخدمات الطبية، ولكن بالتوكل على الله وبالمخلصين وبالواصل حصل تأييد إلهي وتمكن القطاع الصحي من الصمود وبالإمكانات المتاحة، ولا استحضر كم عدد الكوادر الطبية المهاجرة، ولكن بالطبع هناك العديدين منهم ونعمل جاهدين على تعويض العجز باستقطاب ما أمكن استقطابه وفق الموارد المالية المتاحة.

ما أبرز الصعوبات والمعوقات التي تواجهكم في أداء العمل إلى الآن؟  
مثلاً مثل بقية المستشفيات، هناك عجز في الجانب المالي، وسببه الرئيسي هو الحصار والعدوان على بلادنا، والذي نتج عنه صعوبات ومعوقات حالت دون توفير الأدوية والمستلزمات والأجهزة والمعدات بالشكل المطلوب، ونتج عنه أيضاً عدم دفع مرتبات الكوادر الطبية والفنيين والإداريين وهذه هي أبرز المعوقات والصعوبات.

ما هي الخطط والرؤى والبرامج الاستراتيجية التي تسعون من خلالها لتطوير وتحديث خدمات المستشفى بما يحقق سرعة الإنجاز وإتقان العمل، والحفاظ على أمانة الرسالة؟

نسعى جاهدين ومتوكلين على الله وبدعم القيادة الثورية والسياسية، على إنجاز مشروع زراعة الكبد المشروع الاستراتيجي والقومي، والذي سيكون إضافة ونقلة نوعية للقطاع الصحي في بلادنا، وكذا بناء مركز الحروق واعتماد الصندوق الخاص به لمعالجة المرضى المصابين في عموم المحافظات وبالمجان، هذان مشروعان من أهم المشاريع في الوقت الحالي الذي نسعى لإنجازهما بإذن الله.

كلمة أخيرة؟

نشكر الله سبحانه وتعالى على توفيقه ورعايته لنا، كما نشكر القيادة الثورية ممثلة بالسيد العلي عبد الملك بدر الدين الحوثي، قائد الثورة، والقيادة السياسية على ما توليه من اهتمام في تقديم الرعاية الصحية لعموم أبناء الوطن، وكذا الشكر موصول للكوادر العاملة في الهيئة والتي تعمل بكل جدٍ وتفانٍ؛ خدمة للمرضى، وسنعمل بكل ما أوتينا من قوة لخدمة المرضى بالشكل الذي يرضي الله تعالى.

كيف أثر العدوان والحصار الأمريكي السعودي على أداء المستشفى وخصوصاً في الأقسام الكبيرة كقسم السرطان؟ وهل هناك توجه رسمي لتوفير الخدمات التي لم تكن موجودة من قبل في مختلف الأقسام؟

الحصار كانت له تبعات كارثية على المرضى، وتسبب في زيادة أعداد وفيات المرضى المصابين بالسرطان وغيره من الأمراض، وهناك اهتمام كبير من القيادة الثورية والسياسية لدعم الجانب الصحي وما جاء تشييد مشروع الخدمات المجانية في الهيئة إلا بداية المشوار لدعم بقية الخدمات ومنها دعم مركز السرطان.

يشكو المواطنون من قلة الأسرة في المستشفى الجمهوري.. كم عدد الأسرة وغرف العناية التي يعمل بها المستشفى حالياً، وإلى كم يحتاج من الإضافة لتلبية زيادة الإقبال عليه؟

كما ذكرنا سابقاً بأن السعة السريرية تصل إلى (500) سريراً، وتبلغ السعة السريرية الحالية للعلاجات المركزة إلى (50) سريراً، وجار العمل على توسعتها إلى (150) سريراً في القريب العاجل بإذن الله.

ما مدى صلاحية الأجهزة الطبية بالمستشفى، وكفاءة الفريق الطبي؟ وما مدى احتياجاتكم في هذا الجانب لا سيما في ظل المعاناة مع ظروف العدوان والحصار؟

عملنا -منذ تولينا رئاسة الهيئة- على توفير العديد من الأجهزة والمعدات الطبية سواء بالشراء أو بالمناجاة لداعمين من الوزارة أو منظمات في مختلف التخصصات منها (توفير جهاز الرنين، ويعتبر إضافة نوعية للهيئة وتوفير أجهزة مناظير مسالك وعظام وجراحة عامة، وكذا توفير أجهزة c-arm خاصة بالعمليات وأجهزة أشعة بمختلف أنواعها، بالإضافة لتوفير أجهزة ومعدات لا يسع الوقت لحصارها)؛ حرصاً من قيادة الهيئة على تطوير الخدمات الطبية المقدمة للمرضى.

أما بالنسبة للفريق الطبي، فهو يعمل بكل طاقته، وهو فريق متمكن، وقد أثبت إخلاصه وتفانيه في العمل بعد اعتماد المستشفى لتقديم خدماته للقراء والمساكين وتحمل مسؤوليته، وأصبح يستقبل المرضى ويقدم لهم الرعاية الطبية اللازمة، ويلزم علينا الاهتمام بهم ودعمهم، أما بالنسبة للاحتياج سبق أن تحدثنا عن حاجتنا

ووضعهم في الصورة أولاً بأول؛ لأن الإقبال على المستشفى أصبح بأعداد مهولة، ويتطلب مواكبته ودعمه ليتمكن من استقبال كُـل الأعداد المترددة لطلب الخدمة.

بالنسبة لوجود جهات أخرى وعدت بالدعم، نحن لم ننتقل إلى اللحظة أي دعم من أية جهة أخرى.

ما أبرز الاحتياجات الضرورية لضمان قدرة المستشفى على تقديم المهمة الموكلة إليه في ظل هذه الظروف؟

الهيئة بحاجة للدعم في كُـل المجالات، كنا في السابق نستقبل أعداداً كبيرة ويتم مواجهة النفقات من الإيرادات والدعم الحكومي وبالإمكانات المادية والبشرية المتاحة، أما الآن ومع استقبال أضعاف مضاعفة من المرضى، فمن المؤكد أن الهيئة بحاجة إلى دعم مادي مضاعف (من أجهزة ومعدات، وأدوية ومستلزمات... الخ)، وبشري (من كوادر طبية وفنية)؛ لنتمكن من استقبال الكم الهائل من المرضى وتقديم الخدمات العلاجية لهم بجودة عالية.

ما الخدمات الصحية التي لم تتمكن الهيئة المستشفى الجمهوري من تقديمها للمواطنين؟

هناك بعض الحالات المرضية التي لم تستطع الهيئة تقديم الخدمة لها؛ نظراً لقلة الإمكانيات اللازمة لإجرائها، ولو توفر الدعم الكافي للهيئة لتمكنت من تطوير الخدمات العلاجية واستقطاب أفضل الجراحين المحليين، وكذا الاستعانة ببعض الكوادر الأجانب وتوفير الجو الطبي اللازم لهم لتقديم أفضل ما لديهم خدمة للمرضى؛ لأننا نمتلك إرادة قوية للتطوير وضوياً للاكتفاء الذاتي للحد من الاعتماد على الخارج إلا عند الضرورة القصوى.

## ■ نمتلك إرادة قوية للتطوير وضوياً للاكتفاء الذاتي للحد من الاعتماد على الخارج إلا عند الضرورة القصوى



• قسم العمليات الجراحية، حيث يعتبر من أكبر الأقسام في الهيئة، ويحوي على ما يقارب من (24) غرفة؛ ما يمكنها من إجراء أكبر عدد ممكن من العمليات المتنوعة في اليوم الواحد.

• قسم العناية المركزة، حيث لدى الهيئة عنايةات مركزة مختلفة بسعة سريرية تصل لـ (50) سريراً، وجار العمل على توسعتها لتصل إلى (160) سريراً.

• ومن أهم المراكز الهامة والحيوية مركز الكبد؛ فهو يستقبل العديد من المرضى والذي توليه القيادة الثورية والسياسية أهمية كبرى وجار العمل على تجهيز وتفعيل عمليات زراعة الكبد والذي سيكون الأول من نوعه على مستوى الوطن.

- إذا ما لاحظنا طوابير المواطنين والأعداد الهائلة للحالات المرضية التي يتم استقبالها يومياً.. كم الطاقة الاستيعابية للمستشفى وفق الإمكانيات المتاحة؟ وكم عدد الحالات التي تم معالجتها منذ يوم الإعلان إلى اليوم؟

عدد الحالات من تاريخ 24/9/2023 م وحتى 23/10/2023 م خلال 12 يوماً؛ الطاقة الاستيعابية (500) سريراً.

الخدمة	عدد الحالات و الخدمات	التكلفة الإجمالية
معاينة	6.491	3.023.480
العمليات الجراحية	1.192	115.989.990
أشعة تشخيصية	10.651	38.417.920
فحوصات مخبرية	36.520	43.303.410
إجراءات أخرى	7.105	15.637.320
الإجمالي		216.372.480

ما أبرز الحالات المرضية التي لها الأولوية في الحصول على الخدمات، وسرعة التعاون؟ ومثال على ذلك حالة نزيه أم زائدة مقارنة بحالة مخص كلوي أو معوي أو مرض يتحمل الانتظار؟

بالتأكيد، أبرز الحالات المرضية التي لها الأولوية، وكما هو متعارف عليه طبياً هي الحالات الطارئة الإسعافية وإقناض الحياة فيتم التعامل معها حالياً ومن سابق كأولوية في تقديم الخدمات العلاجية عن غيرها من الحالات العادية.

بالنسبة للمرضى القادمين من خارج أمانة العاصمة أو من المناطق الواقعة تحت سيطرة الاحتلال.. كيف تتعاملون معهم؟

نحن لا نتعامل في تقديم الخدمات على حسب النطاق الجغرافي، فمن تردّد لطلب الخدمة في الهيئة أصبح لزاماً علينا تقديم الخدمات العلاجية له بالمجان؛ لأن توجيهات القيادة السياسية أتت واضحة بتقديم الخدمات الطبية للقراء والمساكين مجاناً بشكل عام ولكل المحافظات، على حساب الهيئة العامة للزكاة.

الهيئة العامة للزكاة ساهمت بدعم المستشفى الجمهوري بمبلغ وقدره 40 مليون ريال يمني.. ما مدى تغطيتها للميزانية التشغيلية في الشهر الواحد؟ وهل هناك جهات أخرى وعدت بتقديم المساهمة لدعم وتطوير أداء المستشفى؟

لك أن تتخيل أننا منذ بدأنا استقبال الحالات بالمجان وخلال 12 يوماً بلغت تكلفة الخدمات المقدمة مبلغ وقدره: (216,372,480) هذا خلال 12 يوماً فقط، دون احتساب أجور الكادر العامل، لذلك نؤكد على أننا منذ اليوم الأول توكلنا على الله، وبدأنا دون التفكير في المعوقات، ومن جهة أخرى تتم الاجتماعات المتواصلة بالإخوة في الزكاة

## ■ نقدم الخدمات الطبية مجاناً لكل من يتردد على المستشفى سواء من صنعاء أو من محافظات أخرى

## جرائم انتهاك الأعراض في المناطق المحتلة لن تمر مرور الكرام

كُلُّ مَنْ يحمل إيماناً صحيحاً وقلباً واعياً وبصيرة نيرة وأخلاقاً قبلية أصيلة، إلا أنها جاءت لتوضح لشعبنا اليمني بشكل أكبر حقيقة المشروع الذي انتهجه الجيش العدوان، وأنه نفس المشروع الذي انتهجه الجيش الأمريكي عند غزوه للعراق، وهذا يدل على وحدة المنهج الذي يستقيه هؤلاء ووحدة القيادة التي يتلقون منها أوامرهم وتوجيهاتهم، ولكن على أعدائنا أن يعوا جيداً أن هذه الجريمة لن تمر مرور الكرام، وأن شعبنا اليمني المؤمن لن يقف مكتوف الأيدي أمام هذه الجرائم البشعة، وأن الرد سيكون قاسياً وموجعاً، وستفتخ هذه الجرائم على المرتزقة كُـلُّ أبواب النار رداً على المساس بأعراضنا



محمد موسى المعافى

جريمة جديدة تضاف إلى السجل الأسود لقوى العدوان ومرترقتهم، حيث أقدمت الميليشيات المعروفة بالانتقالي على اقتحام منازل المواطنين في حضرموت في ساعات متأخرة من الليل والدخول إلى غرف النوم دون مراعاة لأية حرمة.

وفي الحقيقة ليس بغريب على تلك الميليشيات ارتكاب هكذا أفعال قبيحة ومنتنة لا تمت إلى الدين ولا إلى أعرف وأسلاف المجتمع اليمني المعروف بأصالته وقيمه ومبادئه وأخلاقه وحسن تعامله في سلمه وحرابه.

هذه الجريمة وإن كانت قبيحة ومرفوضة ولا يمكن أن يرضى بها

المصونة.

وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون..

## أيا حضرموت لتكن دماؤك دون عريك ودماؤنا دونك

### أمة الملك قوارة

إن من دافعوا عن عرضهم وأرضهم وهم حفاة الأقدام، غراة الصدور، وجابوا السهول والجبال والصحاري والشيطان بسلاحهم المحمول وقوتهم اللليل، وحققوا بقوة إيمانهم وحرارة غيرتهم ما لم يخطر ببال معتوه أو عدو وعميل وحتى صديق، أترامهم سيسكتون على ما يجري في جنوب وطنهم، وخاصة ما يجري في حضرموت، أم تراهم سينظرون إلى الأعراض وهي تنتهك والكرامات تدنس دون موقف! هل يا ترى أمة المليون والمليون محمدي سيغضون طرفهم عن دخول البيوت وغرف النوم على النساء في بلدهم ويسكتون! يابى الله لهم ذلك وتابى لهم فطرتهم وإيمانهم وأخلاقهم ونخوتهم، وما يحصل اليوم في حضرموت هو العهد من كُـلِّ يمني شريف أنه لن يمر مرور الكرام.

إذا كانت الجراح في حضرموت أو في أي جزء في جنوب اليمن فالألم والنخوة يجريان في دماء من يقطن في الشمال، فوحدة الدماء كانت ولا تزال والكرامة تتجذر في سهول حضرموت وتثمر على قمم صنعاء، والسيادة قد حكمتها تلك الدماء التي قدمها الشهداء دفاعاً وتضحية وعن العدوان وأذنانهم إن أصوات النساء التي ارتفعت حرقاً على أعراضهن في غرف نومهن حين تعدى عليهن أدواتكم القذرة، فلقد تخطيتكم بذلك الخطوط الحمراء التي لا يجب تجاوزها البتة، وحين تكون الرسائل واضحة ابتداءً من عروض ذكرى الثورة إلى الميلاد، عندها سيكون آخر الدواء الكي، وترقبوا.

وفي خطوة رخيصة يتمادى العدوان في الجنوب ظناً منه أن الساحة أصبحت مرتعة، فما بين جنود المارينز وأدوات الإمارات والسعودية وغيرهم أصبحت حضرموت في مقتبل تنشد حسرة، لكن هناك من إذا ثاروا أحرقوا وأوجعوا، وإذا ما ضربوا بأيديهم أنكوا وشردوا، قبائل حضرموت ذات النسل الشجاع والذي لطالما تغنى التاريخ بهم وعنهم، أما أن الوقت أن تخلدوا إبانكم من جديد وأية حياة تلك يرضاهم شرفاً لكم ووجهاً لكم وأبناءكم وأحفادكم! ما بين هيمنة المحتلين وأعمالهم القذرة! وإن لم يكن لكم العون والسند منا ومن كُـلِّ يمني شريف من نسل الأناضار من أقصى الشمال إلى البحر العربي فلسنا بمحمدي رسول الله نقتدي.

## الجبهة الثقافية أساس نجاح كل الجبهات

تقييم واقع الأمة وتقييم الأعمال الإدارية الحكومية بمختلف الإدارات والمكاتب والسلطات والهيئات وجميع مؤسسات الدولة بنظرة صحيحة عميقة قرآنية قيمة ومثمرة.

وهذه الجبهة هي وراء نجاح جميع جبهات أنصار الله الذين خاضوها مع الأعداء بنجاح وقدرة كبيرة وكفاءة عالية. وها هم اليوم يقودون جبهة الإصلاح الداخلي الذي يستند إلى الجبهة الثقافية القرآنية، وهذا ما يملكه الأناضار ويعتمدون عليه بشكل أساسي.

ولأن قاداتنا يحملون الثقافة القرآنية نحن

نتق باله وبهم أننا منتصرون في هذه الجبهة (الإصلاح الداخلي) وسننجح فيها كما نجحنا مع القائد في كل المجالات والنصر حليفنا وهذا التوجه جاء تتويجاً تكتلماً به الانتصارات التي نحن على مشارفها بعون الله - سبحانه -.

### أبو حسين وجيه الدين

الجبهة الثقافية من أهم الجبهات وأعظم الأعمال الجهادية التي يترتب عليها صلاح الإنسان، والذي يصلح به الحياة بكلها، وهو العمل الذي يحصن الشعوب العربية والإسلامية من الغزو الفكري والثقافات الغربية والعقائد المغلوطة.

فلا يمكن أن يتغير واقع المجتمعات إلا بنشاط هذه الجبهة ونشاط روادها يقول الشهيد القائد (رضوان الله عليه): إن الطبقة المثقفة هي الأصل في المجتمع التي يتوقف على نشاطها تغيير وضعه أي مجتمع كان وأية ثقافة كانت.

ومن هنا نعرف أنه لا يمكن في أي حال من الأحوال تصحيح وضع المسلمين وإصلاح واقعهم إلا من خلال الثقافة القرآنية التي تجعل الإنسان يستطيع



## ليضع النكف أوزاره

متناسين حقوق الديار، وأسس الإسلام، تحولوا من بشر إلى وحوش خبيثة، تفشل في المعارك، فتصّب جام غضبها على المواطنين العزل، فجريمة حضرموت لم تكن الأولى في الملف الإجرامي للتحالف، وإن لم ننكف ونثور لن تكون الأخيرة، فحضرموت تنادي وتستنجد بأن العدو قد عاث فيها وأكثر الفساد، فأين اليمانيون ليعصبوا على من عبث فيها سوط عذاب؟!

فما أن يضع النكف أوزاره ونهب هبة رجل واحد نقتلع الجذور القذرة، ونرميها بعيداً عن أرضنا وديارنا، فعرضنا وأرضنا لا يمكن أن نساوم عليه، فالقتل أشرف للإنسان بأن يقبع في عواصف الخضوع والهيمنة، إما فوقها أعضاء كرماء أو تحتها شهداء نجباء.

الوضع في الجنوب أصبح مزرياً جداً وأشبه بالرجال ثائرون إما على الراتب أو ثورة أنا جائع، كفاكم تكالباً على بطونكم، أن تشبعوا كرامة خير من إشباع بطونكم ذلاً.

أيها التحالف: كفاك استفزازاً، فالقيادة لا تهمل وإنما تمهل، إن رضختم وقبلتم السلام بشروطه فأهلاً، وإما فدروس القصف في عمق منشآتكم سترجعها وبشكل أكبر لعلمك بعد ذلك تعقلون.



الأساليب، لجعل اليمن تحتضن قيعان الأرض، لا تستطيع النهوض.

ما حدث في حضرموت من قبل جردان الإمارات، بالدخول إلى البيوت، دون مراعاة حرمات البيت،

فنحن نواجه غازياً متجرداً من الإنسانية، تخلص عن الضمير مقابل دولار أمريكي، غرق في شهوات الدنيا وطمع في ثروات اليمن وموقعها الاستراتيجي، فمن نواجهه يستخدم شتى

### كوثر العزي

من المؤلم أن يفقد الرجل غيرته على أرضه وعرضه، فتصبح الأرض والعرض محط أنظار الكلاب المسعورة، باتت رهينة الواقع المرير، تنتشب بالسكوت والرضا التام بالوضع المخزي التي وصلت إليه نفسهته والتي تمكنت الحرب الناعمة منه وقد بلغت ذروتها في حياته، كم هو مخز أن تقتحم قوات العدو البيوت اليمنية دون مراعاة حرمات المنازل، ونرى من يرفعون شعارات «بالروح بالدم نفديك يا وطن» اليوم بالسكوت قد أشبعوا الموقف، وأيدوا ذلك الفعل لقوات الغزو، وعجب لأي رجل يحمل الجنسية اليمنية، لم تثر فيه الحمية والشهامة بطرد الجردان المتسللة من ربوع اليمن، فإلى متى وإلى أين؟

فالإمارات اليوم قد بالغت بنزع الشرف اليمني وانتهاك حرمات أهله، لم تكتف بالسجون السرية في محافظة مأرب، ولا التكنات العسكرية في الجنوب وبعض الجزر، لا، بل طالت أيديها وسوّلت لها نفسها بالقضاء على العفة اليمنية والطهارة. جنوب اليمن بات مسرحاً يُوجع الناظرين إليه، يُقام عليه أبشع وأقذر أفلام الصروب الهمجية،

## التغيير الجذري وأهمية المعرفة

عبدالرحمن مراد

السياسة صناعة نستطيع توفير خاماتها من الفرص التي تركها بين أيدينا، ونحن فيها أمام خيارين: إما الاقتناص واستغلال اللحظات، أو التفويت، ومن فاتته الفرص ولم يستغلها ترمد في ميدان السياسة.

اليوم نحن أمام واقع جديد في اليمن وفي العالم كله، فالذي حدث خلال الأيام القليلة الماضية كان تحولاً كبيراً في المسارات، وتلك التحولات سوف تترك آثاراً عميقة في البناءات وفي مسارات اللحظة والمستقبل، تترك آثاراً على اللحظة من خلال ما تتركه من ظلال على النظام العام والطبيعي، وتترك ظلالاً على المستقبل من خلال ما تقوم به اللحظة من تأسيس لقضايا ستكون هي ملامح

المستقبل، ولذلك فالصناعة تبدأ من اللحظة التي نعيش ونشهد تبدلاتها وتحولاتها العميقة سواء في المسار اليمني أم في المسار الدولي، فكلتا المسارين يتكاملان ويتركان أثراً واضحاً على الصناعة وعلى المستقبل.

وأمام مثل ذلك تصبح حاجتنا إلى المعرفة في البناء المتناغم مع الجذر التكويني والمتفاعل مع المتغيرات العصرية أكثر ضرورة وأشد إلحاحاً في ظل ما شهدناه من حالات جدل واسع حول بناء الدولة في مؤتمر الحوار الوطني، فالقوالب الجاهزة والنماذج العالمية في شكل الحكم ونمطه لم تتأثر بها الدولة اليمنية التاريخية، بل ابتكرت نموذجها الخاص وشكلها المعبر عن تكوينها وأبعادها الاجتماعية والثقافية والسياسية، ولذلك رأينا التناقض بين النماذج والأشكال التي خضنا تجربتها في تاريخنا المعاصر بين حاجات المجتمع الذي نسوس ضروراته التحديثية، إذ نشأت حالات تصادمية بين مكونات المجتمع والتعبيرات السياسية مثل حالات الصدام بين المؤسسة الدينية والقوى الطائفية، والصدام بين الرموز الاجتماعية والدولة، فالصدام مع المؤسسة الدينية أوقعنا في حفرة الفراغ الحضاري والثقافي، الذي عمل على إنتاج ازدواج الشخصية، وتنافر السلوك شكل تعارضاً بين الفكر والممارسة، والصدام مع الرموز الاجتماعية عمل على تعطيل سلطة القانون وغياب الدولة واغتراب المجتمع، وسيادة الثقافة التقليدية، وبسبب ذلك ظلت كُلاً العمليات التحويلية في ذات المربع الذي بدأتها، إذ كانت مظهرًا شكلياً لم يلامس الأسس البنوية للمجتمع، فالوحدة اليمنية مثلاً حملت مشروعاً نهضوياً وتحولياً كاد أن يصل إلى كُلاً البنى المجتمعية بيد أن

شماعة العلم  
مخطط عدواني

قائد عبدالله مارق



لا غرابة لاستهداف المفلسين والفاشلين للعلم اليمني وجعله شماعة لتحريك السطحين من العامة في الشارع اليمني، فمثل ذلك الفعل لم يعد جديداً ولا غريباً على المرتزقة والعملاء والمندسين وضعفاء النفوس المأجورين

لاستهداف العلم اليمني، فقد استأجرت تلك الأدوات بعمالتها وارتزاقها إلى التطبيع مع اليهود بشكل علني ومفضوح، متجاهلين ومتغافلين أوامر الله ونواهيه بكتاب الله وسنة نبينا محمد -صلى الله عليه وآله وسلم-، فما كان ذلك الاستهداف بهذا التوقيت سوى مخطط فاشل لاستهداف إحياء مناسبة المولد النبوي الشريف -عليه أذكي الصلاة والسلام- بصفة وصيغة وطنية زائفة، غير مدركين أنه وعلى مدى تسعة أعوام من العدوان وشرفاء وأحرار الجيش والأمن والقبايل قد ضحوا بعشرات الآلاف من الشهداء في سبيل رفع العلم اليمني الذي استبدله الخونة من العملاء والمرتزقة بالعلم السعودي والإماراتي والأمريكي بعموم المحافظات المحتلة، وفي الأخير نؤكد بأن المشكلة الرئيسية والجوهرية في الموضوع هي استهداف وتشويش إحياء المناسبة في عداثهم الواضح لرسول الله والرسالة الإلهية للدين الإسلامي الحنيف.

حرب 1994م حولت ذلك المشروع إلى ظاهرة شكلية، فالثقافة التقليدية تجلت ملامحها من خلال مشروع الشيخ الذي بدأ بعد 7-1994م

وعلى أثره كانت منظومة الحكم كلها ذات بعد معياري واحد، فالسلطة التشريعية كان جل قوامها من الرموز الاجتماعية، والجهاز التنفيذي والأمني والعسكري خضع للمعيارية الاجتماعية وغاب القانون والاستحقاق الوظيفي، فالعرف كان أقوى من القانون حتى في معيارية الوظيفة العامة، تلك المقدمات كانت سبباً مباشراً وغير مباشر في شعار الحراكين باستعادة الدولة، كرمزية على غيابها وطغيان مشروع الشيخ الاجتماعي الذي تماهى مع مشروع الشيخ الديني، كان عاملاً مهماً في غياب الدولة واغتراب إنسان المحافظات الجنوبية أكثر من اغتراب إنسان المحافظات الشمالية؛ بسبب الحضور المكثف للدولة في الجنوب إبان فترة حكم الحزب الاشتراكي في حين كان حضورها حضوراً جزئياً في المحافظات الشمالية وأيضاً متفاوتاً بين الفينة والأخرى.

ما نخلص إليه هو القول إن ثمة خصوصية يمنية يجب أن تجد تعبيراً عنها في رؤى وتجليات التغيير الجذري بحيث تمتد بصيغة تفاعلية مع الماضي لتباعد الحاضر والمستقبل، فالشعور بالقيمة الثقافية والحضارية هو الامتلاء الذي يبحث عن الأجد والأروع ويحض على الابتكار والإبداع ويعمق من قيمة الانتماء للفرد والجماعة ويوثق من عرى الأصرة الوطنية ويعزز من قيمة يمنية اليمن.

اليمن ذات عمق تاريخي ولذلك يستحيل عليها أن تتقبل قوالب الأنظمة التي ابتكرها الإنسان ولا القانون الذي تنافر مع منظومتها التشريعية الحضارية والتاريخية، وقد فشلت تجارب الماضي في صوغ دولة حديثة متناغمة ومستقرة؛ لأنها تجارب لم تمتد بل جاءت من تجارب الغير؛ فالأنظمة قوالب جاهزة ابتكرها الإنسان في بيئة غير بيئتنا، والقانون لم يكن متناغماً مع التشريع الوطني والحضاري «العرف» بل نقلناه عن مصر ومصر نقلته من فرنسا؛ ولذلك كان مغترباً ولم يلامس الواقع اليمني.

ومن هنا تتجلى حاجتنا إلى معرفة ثقافة اليمن الحضارية والتاريخية والاشتغال على تراثنا اللامادي لصوغ واقعا المتناغم والمستقر، منطلقين من خصائصنا وثقافتنا لا من ثقافة وتجارب غربنا، تلك مهمة سهلة لو أخلصنا النوايا وأدركنا أهمية المعرفة في البناء وفي مساندة رؤية القائد في التغيير الجذري.

## ١٤ أكتوبر تحت الاحتلال والقرصنة الأمريكية

فتحي الذاري

مسيرة نضال ١٤ أكتوبر تعود إلى عام ١٩٦٣م عندما خرج الشعب اليمني في جميع أنحاء البلاد في ثورة ضد الاحتلال البريطاني، كانت هذه المسيرة هدفها الرئيسي تحقيق الاستقلال والحرية لليمن من الاحتلال البريطاني بدأ النضال في ١٤ أكتوبر ١٩٦٣م في المحافظات الجنوبية، حيث خرج الشعب اليمني في احتجاجات سلمية شاملة ضد الاستعمار البريطاني.

ونظراً لنجاح المظاهرات في تحريك الشعب والتضامن الوطني، انتشرت الثورة في جميع أنحاء اليمن وانضم إليها العديد من القادة الثوار، خلال هذه الفترة تشكلت كتائب وحركات ثوار في جميع أنحاء اليمن وتطوع العديد من الشباب للقتال ضد الاحتلال البريطاني، حملت المسيرة الثورية رسالة واضحة للعالم بأن الشعب اليمني لن يقبل بأي شكل من أشكال الاستعمار والاحتلال وفي النهاية بفضل تضحيات الثوار اليمنيين وتحركاتهم الجبارة تم تحقيق استقلال اليمن الجنوبي من الاستعمار والاحتلال البريطاني وإعلان جمهورية اليمن الديمقراطية، وفي ٣٠ من نوفمبر ١٩٦٧م كان طرد آخر جندي بريطاني من جنوب اليمن.

مسيرة نضال ١٤ أكتوبر تمثل رمزاً للصمود والتضحية والنضال؛ من أجل استعادة الحرية والاستقلال في اليمن، إنها ذكرى تحمل قيم الوحدة والتضامن الوطني وتذكرونا بأهمية الحفاظ على السيادة بوجه التدخلات الأجنبية والاحتلال.

إن ثورتنا ٢٦ سبتمبر و١٤ أكتوبر تحملان مبادئ وقيماً وطنية المناهضة للظلم ورفض

الوصاية والتبعية السياسية، وتعد قيماً عظيمة تدعو إلى الحرية والعدالة والاستقلال، ومع أن

هناك الأهداف الثورية المشتركة والتي نبئت من معترك نضال ثوري مشترك لمصير مشترك إلا أن الخارطة السياسية كانت نتاجها إلى اليمنين رغم وحدة الشعب اليمني وتلاحمه الاجتماعي والثقافي، وهذا التلاحم العميق الذي كان المسار الضاغط لكل القيادات السياسية المتلاحقة في قيادتي السلطة لليمن المقسم جغرافياً نحو الوحدة

اليمنية، رغم الصراعات السياسية في جنوب اليمن وشماله والأساليب القمعية والتصفيات الجسدية للوصول إلى السلطة، حتى قيام الوحدة اليمنية في ٢٢ مايو ١٩٩٠م التي كانت نتاجاً ومطلباً لإرادة الشعب اليمني والمتوارثة جيلاً بعد جيل، رغم الصراعات والتوجهات السياسية والاقتصادية العالمية، وانهيار الكتلة الشرقية العالمية ودخول العالم تحت أسياب القرصنة الأمريكية الغربية، وهذا النظام الجديد لم يترك اليمن وشعبه للعيش

بسلام. تمكنت أيادي وأذيال الغرب وأمريكا من إشعال الفتنة وخلق الصراعات السياسية بين الأحزاب في السلطة حتى نشوب حرب صيف ١٩٩٤م، وكانت الولاءات لتنفيذ الأجنحة الخارجية الأمر الذي عمل على إجهاد المبادئ والقيم الأساسية التي قامت لها ثورتنا الرابع عشر من أكتوبر والسادس والعشرين من سبتمبر، والتي عمل المتمصلحون على إنهاك مقدرات البلاد وتدمير إمكانياته وانتشار الفساد والمفسدين وضعف الأجهزة الأمنية

والقضائية، والأعباء الاقتصادية والاجتماعية، والامتثال للتدخلات الخارجية وفرض الوصاية والتبعية السياسية، كان التمكين لهذه التدخلات الخارجية من قبل الأحزاب الحاكمة وتدمير مقومات الدولة الدفاعية.

عاش اليمن في صراعات سياسية لم تكن سواء الأعباء الاقتصادية والاستنزاف لموارد البلاد وثرواته والتدخلات الخارجية في شؤون البلاد وفرض الوصاية وارتهاق ذلك للبقاء في السلطة، حيث كانت المصلحة الشخصية طاغية على مصالح الشعب، وكانت تدار بكواليس نتاجها خيانة الأمانة العامة وخيانة الأوطان، وهناك العديد من الشرفاء من أبناء الوطن الغيورين على مصالحه الثورية وشؤون العامة؛ تجسداً لروح الانتماء والولاء لله والوطن، وتحمل روح التصحيح والتوجه في المسار الثوري في اليمن.

انتفض الشعب اليمني ضد الوصاية والتدخلات الخارجية والاعتماد على مقدرات البلاد تلبية لإرادة الشعب في محاربة الفساد والدفاع عن سيادته وحقوقه، ورفض الوصاية والتدخل السعودي الأمريكي في اليمن، وتحقيق العدالة الاجتماعية، وتنمية البلاد بشكل شامل، وبتوحيد الجهود الوطنية يمكن لليمن أن يحقق تغييراً إيجابياً واستعادة الأمن والاستقرار، والتصدي للغزاة والمحتلين ومرتزقتهم في الداخل والخارج، وتجاوز الحصار الاقتصادي، والعمل المجتمعي المشترك والمبادرات المجتمعية لتحقيق التنمية المستدامة، وبناء الجيش اليمني، ورفد الجبهات

بالغالي والنفيس، والجيش اليمني هو من حقق الانتصارات ضد دول تحالف العدوان السعودي الأمريكي ومرتزقتهم في اليمن، وعلى الشعب أن يستلهم روح الثورات الوطنية السابقة، ودعم قوى الشعب وتطلعاتها للوصول إلى الانتصار ويسود العدل والازدهار في جميع مناحي الحياة، بقيادة السيد القائد عبدالمك بدران الحوثي -حفظه الله ورعا- واستخلاص الدروس والقيم الثورية التي تنبع من القيم والمبادئ الأساسية لعترته آل بيت رسول الله -صلى الله عليه وآله وعلى آله وسلم-.

ولتصحيح المسار النضالي الذي كان السبيل إلى قيام ١٤ أكتوبر وطرد البريطانيين من جنوب الوطن اليمني، ومحاولة لتغيير الأوضاع الحالية، وتحقيق تغيير إيجابي في نطاق المحافظات الجنوبية من اليمن، والواقعة تحت احتلال دول تحالف العدوان السعودي الأمريكي، يعود إلى أهمية انتفاضة الشعب اليمني في المحافظات الجنوبية ضد الوصاية والعدوان والاحتلال الأمريكي السعودي ومرتزقتهم لتحقيق إرادة الشعب ومناهضة كافة القوى السياسية في الجمهورية اليمنية للعدوان ومحاربة الاحتلال والدفاع عن الوطن ورفض التدخل والاحتلال السعودي الإماراتي الأمريكي في جنوب اليمن، ولم نجد في تاريخ العالم أن المحتلين يصنعون أوطاناً للشعوب في أوطانهم المستعمرة، ولا يمكن إنكار مسيرة اليمن الخالدة من النضال والصمود ضد الظلم والتدخلات الخارجية، يرجع النضال اليمني إلى الحركات والثورات التي شكلت نقطة تحول في مسار تاريخ البلاد وفقاً لإرادة الشعب اليمني، والعاقبة للمتقين.

## مقتطفات نورية

جهاد، أما إذا كان يصدر سطوراً تجرد الأمة، وتخدع الأمة فيعتبر ماذا؟ يعتبر منافياً للجهاد، يعتبر حرباً على كُلاً ما تعنيه كلمة [جهاد]. [سورة آل عمران الدرس الثاني ص: 5] المسألة بالنسبة للناس إما أن يحاولوا أن يكونوا هم أولياء لله فيتم على أيديهم ضرب أعدائه، أو يقعدون فيتم ضربهم على يد أعدائه. [آخر سورة البقرة وأول سورة آل عمران الدرس الثاني عشر ص: 16]

نحن إذاً نواجه بحرب في كُلاً الميادين، حرب على مفاهيم مفرداتنا العربية، إذا لم نتحرك نحن قبل أن تترسخ هذه المفاهيم المغلوطة بمعانيها الأمريكية، بمعانيها الصهيونية، والذي سيكون من وراءها الشر، إذا لم نتحرك ستكون تضحيات الناس كبيرة، ستكون خسارة الناس كبيرة. [الإرهاب والسلام ص: 8] القلم يعتبر جهاداً إذا كان هو يصدر خطوطاً تؤدي إلى القتال فهو

وأنت جندي تنطلق في سبيل الله سترى كم ستواجهك من دعايات تثير الريب تثير الشك في الطريق الذي أنت تسير عليه، تشوه مناهجك وحركتك أمام الآخرين، دعايات كثيرة، تضليل كثير ومتنوع ومتعدد، وسائل مختلفة ما بين ترغيب وترهيب. [في ظلال دعاء مكارم الأخلاق الدرس الأول ص: 2]

## الإسلام دين ودولة ونظام كامل للحياة

## المسيرة : خاص

نتناول اليوم "القرآن مشروع للحياة" كعنوان جديد تحت المرتكز الأول للمشروع القرآني "المنهج"؛ لنوضح علاقة الدين بالحياة، وأن الإسلام دين ودولة ونظام متكامل للحياة بكلها، وكيف يقدم القرآن البصائر والتعاليم الحكيمة للناس.

وضمن هذا الموضوع، تحدث الشهيد القائد في محاضراته [يوم الولاية 1429هـ] بأن إيماننا بولاية الله، إيماننا بمبدأ الولاية كما قدمه الله في القرآن الكريم، وكما أعلنه الرسول في مثل هذا اليوم على المسلمين، هو إيمان بكمال الدين، إيمان منا بأن دين الله كامل، أن الإسلام دين ودولة، أن الإسلام نظام كامل للحياة.

مشيراً إلى أن الإسلام الذي قال الله عنه: {الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ} (المائدة: 3). هو كامل، ومن كماله أن يشمل كُلاً جوانب الحياة بالنسبة للإنسان سواء الشؤون السياسية، أو الشؤون الاجتماعية، الشؤون الاقتصادية، كُلاً شؤون الإنسان؛ لأن هذا الدين بحقيقته جوهره هو نظام، نظام يسير عليه الإنسان، نظام لحياة الإنسان، وشمل كُلاً جوانب حياة الإنسان.

قال الشهيد القائد في محاضراته (سنة الله في الهداية) إن الدين جاء ليبنى شخصية تعمر الدنيا وفق هدى الله، معتبراً أن: الدين هو للدنيا، أما الآخرة فهي دار جزاء، أي الدين جاء

ليبنى شخصية تعمر الدنيا، وتعمر النفس، نفوس زاكية، عقولاً زاكية، ونفوساً طاهرة، وتعمر الدنيا.

وأشار الشهيد القائد إلى أن الإمام الهادي يؤكد على هذه الحقيقة.. وإذ يقول الله سبحانه: {قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ} (الأعراف: 32)، وكان الآية تقول: أنتم المعنيون بأن تتحركوا أنتم؛ لتتجوا، وليس تتحركوا لتأكلوا، زينة الدنيا أن تأكل فقط، ليست هذه.

مشيراً إلى أن الإمام الهادي كان يركز على توضيح استغلال الخيرات وأن المؤمنين هم الأولى باستغلال الخيرات، ما أودع الله في الأرض هم الأولى بها، حتى يحصل لديهم قوة مع نفوس طاهرة وعقول زاكية، تجند هذا الشيء في ما هو صالح الأمة، فيما هو مراد له من الله سبحانه وتعالى كدليل على الله، أو ليصل بالأمة إلى وضعية معينة من السعادة المنشودة لهم.

وفيما يتعلق بعلاقة الدين بحياتنا، يقول الشهيد القائد (آيات من سورة الكهف): يجب أن نفهم علاقة الدين بنا، وأن الدين هو الذي يدافع عنا، ونحن بحاجة إلى الدين في حياتنا هذه؛ لأنه الدين هو هدى الله، هدا، هدا، أي رسم لنا طريقة، وهدانا إليها؛ لكي نتحرك في هذه الدنيا؛ لتكون أقبوا، لتكون أعزاء، لتكون سعداء، لتكون عظاماء، في هذه الدنيا، وفي الآخرة. هذا هو معنى الدين.

وأوضح الشهيد القائد أن القرآن يقدم لنا البصائر والتعليمات الحكيمة فقال في محاضراته (الثقة بالله معنى

## المسؤولية..

## نتائج تحملها.. وعواقب التفريط فيها

نحن في وضعية المفروض أن الناس فيها يتوجهون توجهاً جديداً إلى أن يستشعروا مسؤوليتهم من خلال القرآن الكريم؛ لأنه لا مخرج لنا إلا بأن نعود إلى الله سبحانه وتعالى، وأن ينهض الناس بمسؤوليتهم في مواجهة اليهود والنصارى وأوليائهم، وكل من يقف معهم. والمسؤولية لا بد أن تكون على النحو الذي هداك الله إليه في أدائها، وفي حملها، وفي تمثيلها، وأن تكون على هذا النحو من الالتزام لا بد أن يكون إيمانك بالله قوياً.

- ليس هناك ما يعيق عن تحمل المسؤولية ما هناك أحد سيحول دونك أبداً في أنك تتحمل الشعور بالمسؤولية، هل أحد يستطيع يسيطر على مشاعرك؟ لا، في مجال معرفتك لله حتى تثق به، وتعرف ماذا يعمل للناس إذا كان معهم، عندما يكونون سائرين في طريقه، هذه قضية أيضاً لا يوجد عائق أمامها، الباري لا يجعل عوائق أبداً. ثم ترى أنه إذا الناس ساروا بهذا الشكل كانوا قريبين من التوحد وكلموا وجدت أمامك من احتمالات تبدو صعبة تذكر بأن الله هو الذي يعمل المتغيرات يجب أن ننظر إلى أنه كيف يجب أن تكون الأشياء، وما هي المسؤولية المنوطة بالناس بشكل عام وأنها مسؤوليات كلها، مسؤوليات من عند أكبر واحد إلى عند أصغر واحد

- تعظم كلما انتشر الفساد تتعاضد عليك المسؤولية مع كُلاً فساد

ينتشر، فيكون كلما انتشر الفساد كلما ماذا؟ تعاضمت المسؤولية علينا، وكلما رأينا السوء في حياتنا، وكلما رأينا أنفسنا لا نستطيع أن نؤدي شيئاً في الأخير، إما أن نرى المهام الصعبة صعبة جداً، قد لا يصل إليها إلا البعض، قد لا يرتقي إلى أدائها إلا البعض، وتكون معظم الأمة هالكة، يهلك الناس في الدنيا، ويقدمون على الله هالكين يوم القيامة، ويهلكوا بدخول جهنم، نعوذ بالله من دخول جهنم.

## \* من نتائج تحملها

- تنسف حالة اللامبالاة المسؤولية في القرآن الكريم هي بالشكل الذي تنسف حالة اللامبالاة يجب أن نستشعر أن علينا أن نستأنف حياة جديدة، وأن نقول لزمان اللامبالاة، زمن اللاإهتمام، اللاشعور بمسؤولية: يجب أن يولي. ومهما بدت القضية كبيرة أمامك، يحاول كُلاً إنسان أن ينسف من ذهنيته استئصال أي شيء.

- باب من أبواب المعرفة الإنسان يحاول أن تتوسع معرفته بالله، يعمل على أن يتحمل مسؤولية، يكون عنده قضية ومهما كبرت في ذهنيتك هو أفضل لك، مهما رأيتها كبيرة في ذهنيتك فهو أفضل لك؛ لأنها أول شيء تعتبر باباً من أبواب المعرفة الواسعة. ثانياً هي أفضل حتى لا ترجع لذاتيتك أنت.

- الانطلاق في ميادين العمل لإنقاذ وهداية الآخرين إذا ما أحسست في نفسك بقوة علاقة بالله فلا تظن أن هذا هو كُلاً شيء، وأن هذا هو المطلوب: أن أرى نفسي أكرز ذكر الله سبحانه وتعالى، وأرى قلبي ممتلئاً بحب الله ثم أرتاح لهذه الحالة. أفهم هذه الحالة كُلاً المطلوب من ورائها هو أن تنطلق في ميدان العمل لإنقاذ الآخرين، وهداية الآخرين. أين كان يتوجه إيمان رسول الله؟ ألم يتجل كُلاً ذلك في حرصه على الآخرين؟ وهذه هي روحية الأنبياء، وروحية النبي محمد (صلوات الله عليه وعلى آله) ومتى انطلقت بهذه الروحانية حينها ستعرف قيمة كُلاً شيء وأهمية كُلاً شيء.

## \* آثار عدم تحمل المسؤولية

- الاستبدال عندما تخلى أهل الكتاب، عندما أصبحوا غير جديرين بتحمل المسؤولية، عندما أصبح أكثرهم فاسقين، وكان المؤمنون فيهم قليل، اختار الله سبحانه وتعالى هؤلاء، اختار العرب أن يكونوا هم من يقومون بحمل الرسالة تحت راية رسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله).

## - عدم التوفيق

لما كان الناس غير مستشعرين للمسؤولية العظيمة عليهم فيما يتعلق بدينهم أن يكونوا أنصاراً له، أن يحملوا روحية القرآن بين جنوبهم - تقريباً - لم يوفقوا.

## - الفراغ والنظرة الشخصية

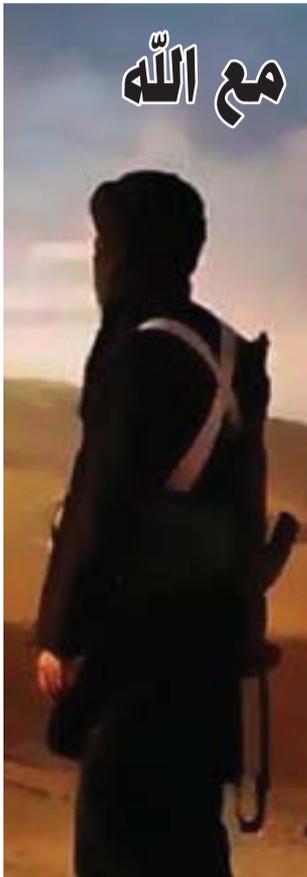
إذا ما عند الناس حملٌ مسئولية في الأخير يعيش في حالة فراغ، يرجع كُلاً واحد إلى نفسه يريد نفسه هو، يكبر نفسه.. إذا عاش الإنسان في حالة فراغ يكون في الأخير يكون بالشكل هذا: أسئلة هامشية اهتمام بقضايا لا تمثل شيئاً. إذا حمل الناس اهتماماً كبيراً، وقضية كبيرة، استغرقت ذهنياتهم، استغرقت اهتمامهم، فترفعوا عن الأشياء التي لا تفيد في نفس الوقت، الأشياء الهامشية في الأسئلة، أو في الاهتمامات وإذا ما عندك اهتمام، ما عندك مسئولية، لن تستفيد ولن يكون لأي شيء قيمة عندك نهائياً.

- ضياع الأمة في كل المجالات لما أضعنا المسؤولية ألسنا ضائعين في كُلاً مجالات حياتنا؟ الأمة هذه ضاعت في كُلاً مجالات حياتها فأصبحت أمة مقهورة، مستضعفة، مستذلة، مستسلمة لعدوها.

- الذلة والمسكنة واستحقاق الغضب الإلهي

ليعرف الناس بأنهم مهما حظوا به من عناية ورعاية، مهما حظوا به من تفضيل وشرف وتكريم، ولم يكونوا بمستوى المسؤولية التي أنيطت بهم، بمستوى هذا الشرف فإنها ستضرب عليهم الذلة والمسكنة، ويوؤون بغضب من الله.

## مع الله



## يحيى محمد الانسي

والله ما اقول غير الحق  
لو يفرح الراس ما ابالي  
سلمان كرتك بدأ يحرق  
وصبتك قرح جو يا غالي  
حاصر وحبلك بها تشنق  
والله حمانا من العالي  
والعبد هادي معك يلحق  
لأنك مراهن بالانذالي  
حتى ابن محسن إذا صفق  
تري من طباع الوفى خالي  
من باع ربيع مع المرهق  
يفسل مع الوقت طوالي  
يا حلف داعش مع الزندق  
وسبب الملاهي وموالي  
تُحرم ولا شبر با تلحق  
لو تبذل تحت والعالي  
أرض اليمن وسطها تغرق  
لا ينفك نفض أو مالي  
لا قصر حتى ولا خندق  
بركان بعدك وزلزالي  
أمامك صنابير هم أعتق  
من الميج والصخر والألي  
رجال اليمن كلها فيلق  
ماهمها حلف دجالي  
مع الله بالنفس تتبندق  
لعيش الكرامه لأطفالي  
فالحر يفنى ولو تسحق  
عظامة ولا عيش الإذلاي  
وتأريخ تبع لنا أصدق  
من الجد واحفاده أبطالي

## ارتقاء 89 شهيداً و277 جريحاً..

## سورية تشييع شهداء العدوان الإجرامي على حفل تخرج طلاب الكلية الحربية في حمص

الحسبة : متابعات

بحضور رسمي وشعبي، شيعت سورية شهداء العدوان الإجرامي الذي استهدف حفل تخرج طلاب وضباط الكلية الحربية في حمص، عبر مسيرات تحمل ذخائر متفجرة، وذلك من أمام المشفى العسكري في المحافظة. وفي تصريح للصحافيين، قال نائب القائد العام للجيش والقوات المسلحة وزير الدفاع السوري، العماد علي عباس: «تمنّى الكرامة والعزة للوطن كبير، وأعز ما يمكن أن يقدمه الإنسان هو نفسه، والشهداء الذين ارتقوا، أمس، ثمن دمايتهم غال جداً».

الرئاسة السورية أصدرت بياناً؛ قالت فيه: إن «العدوان الإجرامي والإرهاب يضر أبناء الوطن، فيحيل لحظة الفرح والفخر إلى حزن، ولكنه لن يستطيع يوماً أن يحيل قوتنا إلى ضعف، وثباتنا إلى تراجع، وإيماننا إلى شك»، وشددت على أن: «كل قطرة دم سقطت، يوم، أمس في الكلية الحربية في حمص، وعلى الرغم من الألم الكبير الذي حملته معها، فإنها ستزيدنا قوة وتماسكاً وإصراراً على استكمال نصرنا».

بالموازاة، أعلنت وزارة الصحة السورية، وفي حصيلة غير نهائية، ارتقاء 89 شهيداً جراء العدوان الإجرامي في حمص، بينهم 31 امرأة



و5 أطفال، وأشارت إلى أن عدد الجرحى بلغ 277 شخصاً، كذلك أعلنت الحكومة السورية الحداد الوطني العام لمدة ثلاثة أيام، بدءاً من الجمعة، على الضحايا المدنيين والعسكريين الذين قضوا جراء هذا الهجوم. في غضون ذلك، أدانت الخارجية السورية بأشد العبارات الجريمة التي ارتكبتها المنظمات الإجرامية، وطالبت الأمم المتحدة ومجلس الأمن بـ«إدانة هذا العمل الإجرامي الجبان، ومساءلة الدول الراعية للإرهاب عن

جرائمها بحق الشعب السوري».

وشدّت الخارجية السورية على أن «هذا العمل الإجرامي لن يثنى سورية عن المضي قدماً في سعيها لاستئصال أفة الإرهاب وورعاته، وأنها سترد بكل قوة وحزم على تلك التنظيمات الإجرامية أينما وجدت على أراضي الجمهورية العربية السورية حتى القضاء التام عليها، وستواصل سورية سعيها لتحرير أراضيها من الوجود العسكري الأجنبي اللاشرعي وما يرتبط به من ميليشيات وكيانات مجرمة».

## الرئيس الإيراني: المساعدة على بقاء «داعش» تكمل عدوان الكيان الصهيوني على سورية

الحسبة : متابعات

أكد الرئيس الإيراني السيد إبراهيم رئيسي أن «المساعدة على بقاء «داعش» والإجراميين التكفريين في سورية هو عمل يتماشى ويكمل عدوان الكيان الصهيوني على السيادة الوطنية لسورية».

وفي برقية تعزية بالحادث الإجرامي الذي وقع في حمص السورية إلى رئيس وحكومة وجيش وشعب الجمهورية العربية السورية، لفت رئيسي إلى أن «هذا العمل الإجرامي أظهر أن مناهضي الأمن والاستقرار والتنمية في المنطقة مستمرون في نهجهم الإجرامي والوحشي، الذي عانى منه الشعب السوري المظلوم خلال السنوات الماضية».

وتابع، «استمرار الهجمات والأعمال الإجرامية في سورية خلال الأشهر الأخيرة يعود إلى استمرار الدعم الاستخباراتي والأمني واللوجستي للإجراميين؛ بهدف منع إرساء الاستقرار والأمن الكامل في هذا البلد».

وقال السيد رئيسي: «مما لا شك فيه تقع المسؤولية عن هذا الحادث الأساسي على عاتق الداعمين الأجانب للجماعات الإجرامية، بما في ذلك المحتلين للأراضي السورية، الذين يمنعون ممارسة السيادة الوطنية على سلامة الأراضي السورية والمكافحة الفعالة للإرهاب. ومن المتوقع أن تقوم المؤسسات الدولية المسؤولة، وخاصة مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، بمسؤولياتها في هذا الصدد».

وأعرب الرئيس الإيراني «عن تعازيه إلى الرئيس السوري بشار الأسد والحكومة والجيش والشعب السوري، سائلاً البراءة تعالى الرحمة والغفران للشهداء والشفاء العاجل للجرحى».

## المشهد الفلسطيني في أسبوع:

## 5 شهداء في الضفة، وغزة تحيي ذكرى الانطلاقة الجهادية الـ 36 بعرض عسكري هو الأضخم

الحسبة : متابعات

واصلت الترسانة العسكرية الإسرائيلية القمعية الصهيونية مسلسل جرائمها وانتهاكاتها بحق الفلسطينيين، خلال أيام الأسبوع الفائت، حيث ارتقى 5 شهداء، فيما ارتفع عدد المصابين في مواجهات حوارة إلى 78 خلال يوم الجمعة، كما أصيب أكثر من 60 آخرين بجروح، منهم 3 أطفال وطبيب، فضلاً عن إصابة العشرات بحالات اختناق ورضوض، في اعتداءات لقوات الاحتلال الصهيوني والمستوطنين في مناطق متفرقة من الضفة الغربية المحتلة.

في التفاصيل: أطلق جنود الاحتلال النار في 2023/09/29م، على مواطنين اثنين وأصابتهما بجراح، بأدعاء القائمتين زجاجات حارقة تجاه موقع عسكري قرب مستوطنة «بسجوت»، شرق البيرة، ومنعت تلك القوات طاقم الهلال الأحمر الفلسطيني من تقديم الإسعاف للمصابين، وقامت باعتقالهما، وفي وقت لاحق، أعلنت قوات الاحتلال عن وفاة أحد المصابين وتبين أنه الشاب محمد جبريل رمانة، 18 عاماً، من البيرة، واحتجزت جثته. وفي 2023/10/5م، وقفاً لما أعلنته وزارة الصحة الفلسطينية، إذ قالت: «إن الشؤون المدنية أبلغتهم باستشهاد شابين برصاص الاحتلال قرب طولكرم، وهما عبد الرحمن فارس محمد عطا (23 عاماً) وحذيفة عدنان محمد فارس (27 عاماً)».

وفي اليوم نفسه، الخميس، استشهد الشاب جمال محمود مجذوب، في اشتباك مسلح مع جنود الاحتلال في حوارة، بعد ساعات من تنفيذه عملية إطلاق نار على مركبة مستوطنين في حوارة أيضاً.

وفي 2023/10/6م، استشهد فجر الجمعة، متأثراً بإصابته برصاص مستوطنين صهاينة في بلدة حوارة جنوبي نابلس، الشاب لبيب محمد لبيب صميدي (19 عاماً) برصاص مستوطنين في القلب، في بلدة حوارة. وعصر الجمعة، هاجم جنود الاحتلال المشاركين في الجنازة، أثناء توجههم إلى المقبرة، بعد أداء الصلاة على الشهيد وسط البلدة، وأطلقوا الرصاص الحي، والمعدني المغلف بالمطاط، وقنابل الصوت والغاز السام المسيل للدموع تجاههم.

وتصدى المشيعون، الذين حملوا جثمان الشهيد على الأكتاف في مشهد مهيب، لقوات الاحتلال وسط



الحركة بجهادهم وصبرهم ونجاحاتهم، فالنصر حليفهم والهزيمة لا وجود لها في قاموسهم». واعتبر أن «أبطالنا ومجاهدنا الذين نعلم أنهم يسرون بخطى الواثق، بخطى المتعلق بمحبة الله وعونه ومدده»، مضيفاً: «أنتم أهل السمع والطاعة وأنتم القدوة الحسنة ومصنع الرجال والأبطال. كل التحية لكم على هذا الجهد الكبير الذي بذلتموه في مسيرتكم المباركة، وكل التحية لقاداتكم ومجلسكم العسكري والركني وقادة الوحدات والتشكيلات العسكرية بكل مجاهديها».

وقال العجوري: إن «أعداءنا أرادوا لفلستين وشعبها «صفقة القرن» فأردنا سيف القدس. أردادوا التطبيع لتمهيشنا وعزلنا وتصفية قضيتنا، فأردنا وحدة الساحات ونم وحدة الساحات. أردادوا لشعبنا ومجاهدنا القتل والاعتقالات، فأردنا ثأر الأحرار ثأر الكرامة، وأردادوا لمقاومتنا في الضفة جز العشب وكسر الأمواج، فأردنا بأس الأحرار وبأس جنين وبأس نور شمس».

وشد العجوري، على أن «أعداءنا يخططون ويدبرون ويتآمرون ونحن نخطط ونعد ونضرب في كل الساحات، ولن تفلح مخططاتهم ومؤامراتهم المستمرة والمستهدفة لشعبنا ولشبابنا وحياتنا ومستقبلنا،

فزمانهم أوشك على الأفول والحلقة تزداد ضيقاً وإطباقاً عليهم والحسم قادم بإذن الله».

وأضاف قائد الدائرة العسكرية في حركة الجهاد الإسلامي، أن «كل من يترصد بكم في غزة والضفة والقدس وجنين الباسلة، عليه أن يعلم أن أبناء سراياكم وقسامكم وألوية شهدائكم وكل فصائلكم صلب عودهم واشتد ساعدكم وشربوا كأس المنابا، نعم شربوا كأس المنابا، يتوعدكم عدوهم بالقتل ويتوعدونه بالموت الزؤام».

وبيّنت مصادر محلية، أن الآلاف من المقاتلين شاركوا في المسير الراجل والمحمول، حيث تشارك فيه نحو 60 سرية تحمل أسماء الشهداء الأبطال من سرايا القدس والمقاومة ومحورها.

وكشفت «سرايا القدس» عن أسلحة قتالية جديدة دخلت الخدمة بعد معركة «ثأر الأحرار» قبل أشهر، مثل صاروخ جعفر الجديد، إلى جانب صواريخ أخرى تحمل علامات استفهام على متنها وهو ما يشير إلى مديات أبعد من التي أعلنت عنها «سرايا القدس» في أوقات سابقة.

وبحسب المصادر فإن كافة تشكيلات سرايا القدس ووحدها العسكرية شاركت في العرض المهيب ما عكس تطور سرايا القدس في نواحي العدد والخبرات والإمكانات والتشبيث بالفكر المقاوم.

مصادر محلية، رأت أن العرض العسكري يتزامن واستباحة المستوطنين للمسجد الأقصى وهي رسالة بأن «سيف القدس» لا زال مُشرعاً، ورد المقاومة حاضر مطروح على الطاولة وبشكل دائم، واعتبرت أن، «المقاومة والجهاد الإسلامي ستظل متواصلة في الضفة ولن يسمح بشطبها أو تركها وحيدة تواجه العدوان وهي تأكيد على مبدأ وحدة الساحات كاستراتيجية لا رجعة عنها في مواجهة كيان العدو».

وكانت سرايا القدس الذراع العسكرية لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين قد نفذت، الثلاثاء، 3 أكتوبر 2023م، مناورة من أحد مواقعها بالذخيرة الحية مناورة «الشهداء بشار النصر» الهجومية المتقدمة، بمشاركة قوات النخبة وعدد من التخصصات العسكرية الميدانية (الصاروخية، المدفعية، الدروع، الاستخبارات)، ولفتت سرايا القدس إلى أن المناورة العسكرية، تحاكي عمليات إغارة على عدة مواقع وتحصينات عسكرية صهيونية بكثافة نارية عالية.

